

الأمم المتحدة

الحكم العسكري في الخليل :

على لجنة البلدية المعينة مواصلة ما بدأه الضابط «شيمش»

الشروط لعمان، وعلم ان المسؤولين في عمان، وكذلك اعضاء اللجنة لم يبدأوا اعتراضا جديا واكتفوا بمطالبة الحكم العسكري بتأجيل تنفيذها اتقا، للاضداد بمعارضة امالي المدينة .
ففي مساء الأحد الماضي عقد حاكم الخليل اجتماعا

علقت "الطليعة" ان الحكومة الاردنية طالبت الإدارة الأمريكية ، عبر سفيرها في عمان، ببذل جهود وساطة لدى الحكومة الإسرائيلية لتزوين موقفا من شروط الحكم العسكري في الخليل المقدمة للجنة البلدية المتوى تعيينها .
وكان رئيس اللجنة المرشحة للتعيين قد حمل هذه

البقية ص 11

ATTALIAH WEEKLY NO. 445 SEPTEMBER 11, 1986

الخميس 11 ايلول 1986 العدد 445 السنة التاسعة الممر (25 اغورة)

مبارك يمتثل للأمر الأميركي التخلي عن نصف طلبا قبل التحكيم

تهديدات مشتركة بعد المناورات المشتركة

جددت كل من الولايات المتحدة وصر توجيه التهديدات الى ليبيا بعد اجرائها للمناورات المشتركة قبالة السواحل الليبية . وجاءت التهديدات المصرية على لسان وزير الدفاع المصري الجنرال عبد الحليم ابو غزالة، والأميركية على لسان نائب الرئيس الأميركي جورج بوش .

تقد قال وزير الدفاع المصري الذي كان يتحدث لصحيفة "بول ستريت جورنال" الأميركية "اننا على استعداد لتلقيته (أي القداني) درسا اذا بدأ بشي" ما "واضحا" بأن الغارة الأميركية على ليبيا كجحت نشاطات

6 مستوطنات في عام و 27 في عامين

أكد "اسحق شامير" بان موضوع الاستيطان سيكون في مقدمة مهام الحكومة ، بعد تسلمه لرئاسة الوزراء الإسرائيلية في تشرين الأول القادم . وقالت صحيفة "هارتس" ، نقلا عن مصادر في مكتب شامير ، بأنه سيعمل على إقامة 6 مستوطنات جديدة في عام 1987 و 27 مستوطنة اضافية خلال العامين القادمين وذلك كما ينص "الاتفاق الحكومي" الموقع مع شعون بيرس .

المصرية منذ ايام لتهمته الاجوا' لعقد اجتماع بيرس - مبارك . وعلى هذا الصعيد قالت اذاعة القاهرة الرسمية بان هذا الاجتماع "سيخدم الاهداف المصرية" ، كما اشادت صحيفة الاخبار والجمهورية بما وصفته بجهود بيرس السلمية، حيث قالت ان بيرس اوجد "اجوا" سلمية في المنطقة" .
واضاف هولاء المراقبون بان البقية ص 11

وذكرت انباء ان بالنسبة لهذه النقطة بالتحديد فقد حسمت النقاشات، لصالح الجانب الإسرائيلي، بعد تدخل الرئيس ريفان . ويشير المراقبون السياسيون الى مجموعة من المظاهر التي اكدت استعداد الجانب المصري لتقديم التنازلات المطلوبة منذ البداية بالمفاوضات . وتحدث هولاء المراقبون عن الحملة المنظمة التي ابتدعتها وسائل الاعلام الرسمية

امتثل رئيس النظام المصري حسني مبارك للأمر الرئيس ريتالد ريفان ، ووافق على التنازل عن نصف منطقة طابا قبل الترخو بالتحكيم . وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي "شمعون بيرس" قد اعتبر تقديم الجانب المصري لمثل هذا التنازل شرطا ضروريا لعقد الاتفاق .
وتحدثت انباء القاهرة بان تدخل الرئيس ريفان واشترك المبعوث الأميركي في المفاوضات قد حسم الامور لصالح الجانب الإسرائيلي وبموافقة مصر على جميع الشروط الإسرائيلية فيما يتعلق "بنقاط الخلاف" .

الإسرائيلية لا ..

وذكرت مصادر اسرائيلية ، بان الخلاف حول تحديد موقع العلامة 91 على الحدود في طابا ليس مجرد خلاف فني، وانما خلاف يتعلق بنصف مساحة طابا، وما اذا كانت المواقع السياحية الإسرائيلية مثل تلدن "سوتستا" ستبقى ضمن السيادة

قاعدة بحرية مصرية قريبة من الحدود الليبية

في قاعدة بحرية مصرية قريبة من الحدود الليبية . وظلت الحاملة ترابط في القاعدة لاربعة ايام من الخميس 8/28 وحتى الاثنين 9/1 كما تلقت القاعدة اوامر بتقديم البقية ص 11

تحدثت وكالات انباء عن مساعي امريكية جديدة لإقامة قواعد ثابتة في منطقة البحر المتوسط لقوات الانتشار السريع "الدلتا" . ويشير مراقبون الى ان هذا التطور في التفكير الأميركي "استند الى عدم كفاية قواعد التسهيلات المنوطة لقوات الانتشار السريع في المنطقة كما ظهر في حادث الطائرة الأمريكية في مطار كراتشي" . ويستند هولاء المراقبون الى تحليلات امريكية تقول بعدم امكانية اعتماد امريكا في المستقبل على حلفائها في معالجة حالات طارئة كحادث الطائرة المشار اليه .

أري الطليعة

أسئلة في محلها لأصحاب التهديدات !

من تصريحات التهديد ضد سوريا وليبيا ، ومن تحركات الأسطول السادس الأميركي العنصرية قبالة الشواطئ الليبية تتأكد الحقيقة المعروفة وهي ان الأميركيين الأميركيين واتباعهم من امثال النظام المصري لا يكونون عن محاربتهم لخلق القوى العربية المعادية للامبريالية .

ولد ذهب المشير ابو غزالة في تحديه لايسط الروابط العربية، وحتى للواعد الديبلوماسية وعلاقات حسن الجوار الى حد التكرار الحرفي لتصريحات اسفاده الأميركيين ضد ليبيا ، وسابقه، مقلما طالب الجنرال الأميركي روجرز، الذي قاد المناورات الأميركية المشتركة ، بالاستعداد مرة ثانية على ليبيا الشقيقة . لقد تسال كثيرون عن سبب لهذا التهديدات الأميركية المشتركة قبالة السواحل الليبية في غياب "الديرة" التي استخدمت عند العدوان الإسرائيلي على ليبيا في نيسان الماضي ، وعجيبا من تصريحات المسؤولين الأميركيين عن وجود "برايا" لليبيا للقيام بعملات ارامية . ودعوا اكثر من استمرار هولاء المسؤولين الأميركيين في "التنظيف" بملرب وقوع عمليات ارامية . رغم نفي ليبيا لذلك وادانتها للارهاب على لسان معمر القداني نفسه .
البقية ص 11

غورباتشوف يحذر واشنطن من تصعيد سياستها العدوانية «هدف الاتحاد السوفيتي اتخاذ خطوات فعلية لنزع السلاح»

صرح القائد السوفيتي "ميخائيل غورباتشوف" ان الاتحاد السوفيتي يهتم بان يوردي مؤتمر القمة السوفيتي - الأميركي الى تقدم ملحوظ في حل ولو مسألة او مسألتين هامتين من مسائل الامن الدولي .
وأبرز غورباتشوف، بهذا الصدد، أهمية التوصل الى اتفاق حول حظر اجراء التجارب النووية . وقال في الحديث الذي ادلى به الى صحيفة "رودي برافو" التشيكوسلوفاكية، ان الهدوء في ميادين التجارب السوفيتية لا يزال مستمرا لمدة الثانية ، بينما تواصل الولايات المتحدة تجاربها النووية، بهدف اثناء انواع جديدة من الاسلحة النووية بما فيها الاسلحة الفضائية .

واكد غورباتشوف "باننا لم نقترب من الاتفاق على تخفيض الاسلحة ولو قليلا منذ زمن لقا" فة جنوب بالرغم من كل الجهود التي يبذلها الاتحاد البقية ص 11

والتحدي . وحركت عناصر من قوات التدخل السريع في اتجاه باكستان للمشاركة في عملية الانزاع عن ركاب الطائرة الأمريكية المختطفة لكن الحادث انتهى قبل وصولها الى كراتشي .
وكانت جريدة "الإهالي" القاهرية نشرت في عددها الماضي عن تلقي حاملة الطائرات "فورستال" لخدمات

وبسبب بعد قواعد قوات التدخل السريع الموجودة في الولايات المتحدة نفسها، وبالتالي الحاجة الماسة لعصر الوقت الثمين، تسعى الإدارة الأمريكية لإقامة قواعد ثابتة في منطقة البحر المتوسط لقوات "الدلتا" لتضمن نجاعة تدخلها المباشر عندما يقتضي الامر .
وكشفت الانباء ايضا ان الولايات

رايين يرتب في واشنطن لعدوان جديد في المنطقة

صرح وزير الدفاع الإسرائيلي "اسحق رابين" في واشنطن بان اسرائيل ستواصل حربها ضد الارهاب سوا بالطرق الدفاعية او الهجومية ، واذت بان اسرائيل تستغل الى "زعما الارهاب" على حد قوله . وقد جاءت هذه التصريحات بعد ان اجري رابين امس الاربعاء، محادثات منفصلة مع كل من وزير الخارجية الأميركية "جورج شولتز" ومدير وكالة المخابرات المركزية "وليم كيسي" . هذا ومن المقرر ان يجتمع رابين اليوم الخميس مع وزير الدفاع الأميركي "كاسبار وانبرغر" .

استنكار دولي وعربي وفلسطيني لجريقتي كراتشي واستانبول

أكد الجنرال ضياء الحق رئيس باكستان عدم وجود علاقة بين مختطفي طائرة "بان اميركان"، التي وقعت فيها المجزرة الدموية في مطار كراتشي ، واي منظمة فلسطينية معروفة ، كما نفي ضياء الحق وجود مثل هذه العلاقة مع أية دولة اخرى . وجاءت تصريحات ضياء الحق هذه اثر نتائج التحقيق مع الخاطفين الاربعة الموجودين في حوزة جهاز الامن الباكستاني ولتفند المحاولات الامريكية والاسرائيلية الرامية للاضاق هذه الجريمة بالمنظمات الفلسطينية وليبيا لتوطئة لارتكاب عدوان اجرامي جديد ضدهما او واحد منهما .
وكانت مصادر مسؤولة في الحكومة التركية قد اصدرت نفيها مشابها فيما يتعلق بهوية منفذي مجزرة الكنيس اليهودي الدموية في استانبول . ورفضت الحكومة التركية استقبال وفد اسرائيلي رسمي للمشاركة في تشييع ضحايا المجزرة من ناحية اخرى نددت وكالة وفا الفلسطينية بمدح مطار كراتشي واعلنت ان منظمة التحرير تعارض كل شكل من اشكال الارهاب الذي يستهدف المدنيين .
وعدد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لنجح بالاعتداء على الكنيس اليهودي في استانبول ووصفه "بمدحمة الابرياء" .
البقية ص 11

استئناف الدراسة في جامعة بئر زيت بعد توقيع اتفاق ينهي الأزمة
تستأنف، صباح اليوم، الدراسة في جامعة بيرزيت ، بعد ان تعطلت 84 يوما ، نتيجة القرار الذي اتخذه مجلس الأمن، والقاضي بانها، عقود العاطلين، واهرام عقود جديدة وبشرط
بقية ص 11

وفد الأطفال الفلسطينيين العائد من فرنسا :

الاستقبال الحار الذي حظينا به يولد قناعتنا بتعالية قضيتنا

عاد الى المناطق المحتلة ، في الاسبوع الماضي ، وفد الأطفال الفلسطينيين ، قادما من فرنسا - وكان الوفد قد حل فيها على اطفال ابنا العمال الكادحين في فرنسا ، لمدة ٢٢ يوما ، في الفترة الواقعة بين (٥ - ٢٧/٨/٨٦) الماضي ، وبتناء على دعوة كان اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع ، قد تلقاها من مؤسسة فرنسا - فلسطين ، وبالتنسيق مع اتحاد عمال فرنسا "سي. جي. تي" . ورافق الوفد سفيرة متخصصة من لجنة العلاقات العامة في اتحاد لجان المرأة العاملة .

وعند وصول الوفد لفرنسا ، كان في استقباله وفد من المؤسسة ، وآخر عن ال "سي. جي. تي" ، و مندوبون عن صحيفة "اللوبانتييه" وصحيف اخرى ، رؤسا بلديات من بينهم رينسا بلديتي مدن "بانتين" و "جين فلييه" ، وولد عن منظمة النجدة الشعبية الفرنسية .

وقد نظمت لوفد الاطفال زيارات استطلاعية ، وبرامج ثقافية وتربوية مختلفة ، حيث قضى يومين في ضيافة بلدية "بانتين" ، وقام بجولة في العاصمة الفرنسية "باريس" . وفي مدينة "ماسيك" ، وسط فرنسا ، قضى الاطفال الفلسطينيون عشرة ايام ، في الضخم الصيفي لابنا الكادحين هناك ، وشاركوا في فعاليات ، كما واقاموا في نهاية ضيافتهم اسبوعا فلسطينيا على شرف الضخم ، قدموا خلالها الاغاني الوطنية والاكتشافات والمديكات الشعبية الفلسطينية ، كما اعدوا اطفال الضخم ، باسمهم ، هدية رمزية قيمة ، تعبر عن الواقع الفلسطيني . واستضاف (بيت اطفال العمال) التابع لاتحاد ال "سي. جي. تي" اطفال فلسطين في منطقة "اروجيمنت" وسط فرنسا ، واصطحبهم ، بزيارات مشتركة ، الى "بحر المانش" المعروف "ببحر المسافر" ، والى المحيط الاطلسي ، وجبل "سانت ميشيل" المحيط بالبرمال المتحركة .

وفي الاسبوع الاخير لزيارة الوفد نظم اتحاد عمال فرنسا "سي. جي. تي" ، احتفالا وداعيا حاشدا ، على شرف اطفال فلسطين ، في (بيت ابنا العمال) ، حضره رؤسا بلديات ، ومندوبو جمعيات ومؤسسات شعبية فرنسية ، ومندوبو وسائل اعلام وصحافة فرنسية وعربية ، قدم وفد الاطفال ، فقرات فنية مائدة واغاني وطنية فلسطينية ، تنادى بالحربة والسلام ، وتؤكد حق طفلنا الفلسطيني بالعيش بامن واستقرار ، في ظل الدولة الفلسطينية المستقلة . وفي نهاية الاحتفال ، قدم اتحاد ال "سي. جي. تي" ، هدايا رمزية تقديرية للاطفال الفلسطينيين اعضاء الوفد .

كما شكر الوفد ، من جهته مؤسسة فرنسا - فلسطين ، واتحاد عمال فرنسا والمؤسسات والجمعيات الشعبية الفرنسية ، على حسن الضيافة والاهتمام الكبير بالطفل الفلسطيني ، وبإبراز معاناته ، من خلال وسائل الاعلام للرأي العام الفرنسي والاروبي .

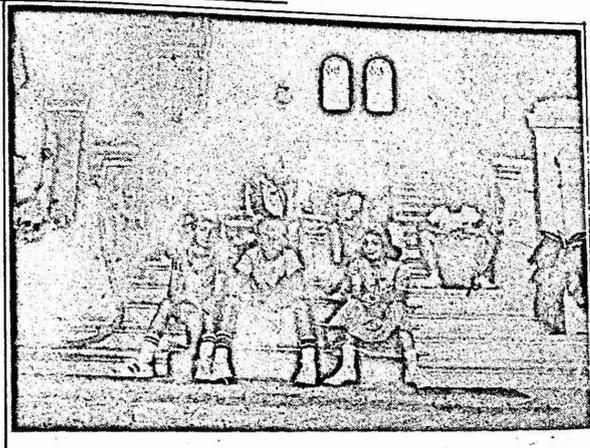
ومن الجدير ذكره ، ان وفدا من اطفال الضخمات الفلسطينية في لبنان يزور ضخمات الاطفال في فرنسا ، وللمسة الراحلة على التوالي . جدير الإشارة الى ان الاطفال استطاعوا تحقيق الانجمام مع انتمائهم الفرنسيين ، بالرغم من عدم وجود

الحكومة الأردنية تروج ل «خطة التنمية» بهدف توفير الأموال لسد عجز الخزينة الأردنية

اماد قادمون من عمان ان وزير شؤون الارض المحتلة تحدث بعمق في "جلسة هادئة" عن اعداد خطة التنمية الأردنية للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠ في الوزير، بصراحة، ليس هدفنا توفير المال واقامة مشاريع في الارض المحتلة . الاردن يعاني أزمة مالية حادة نتيجة الانخفاض الحاد في اموال السياحة العربية ، وعليه فان الأردن يسعى لاستثمار خطة التنمية ، واستغلال الارض المحتلة لتوفير المال اللازم للخزينة الأردنية لقطلا عجز . هذا وكان وزير التخطيط الأردني "ظاهر كنعان" قد اعترف في تصريحات ادلى بها مؤخرا، بالظروف الاقتصادية الصعبة السائدة في الأردن، كما انشجار فرص العمل امام الأردنيين وانخفاض الطلب على العمالة الأردنية ، كما تحدث عن تفاقم مشكلة البطالة، لكنه ادعى في نفس الوقت بان "الخطة الخمسية الأردنية" الجديدة لاوعام ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ستحل جميع هذه المشاكل ، وستؤمن ٢٠٠ الف فرصة عمل جديدة" على حد قوله .

وعن الأزمة الخائفة التي يمر بها الاقتصاد الأردني ، اذات لم يأت بان العجز في الميزان التجاري الأردني للعام ١٩٨٦ بلغ ٢٠٠٠ مليون دولار ، وانفاقه الانيا بان ديون الأردن الخارجية قد ازادت بمعدلات كبيرة ، كما ان نسبة البطالة وصلت الى ١٠ بالمائة وتوقعت مصادر خليجية ان عدد العاملين الأردنيين والفلسطينيين الذين سيخرجون من الأردن خلال السنوات الخمس القادمة بحوالي ٢٠٠ الف من ٥٠٠ الف يعملون في الخارج سيما في دول الخليج . والمصادر المذكورة تؤكد ان الأردن توفير الأردن الأموال المطلوبة لسد عجزه الداخلي وأكدت بان الأردن يمكن ان تحصل اليه الحكومة الأردنية هو تأمين ١٠ الاف فرصة عمل فقط، وهذا لن يحل أزمة البطالة المستعصية في الأردن والتي تزيد مع مرور الوقت .

وتجمع مختلف المصادر بان الارقام تكشف الحقيقة عن سوء النظام الأردني حول خطة التنمية ، والضفة كما تؤكد ان الهدد يهدد اسم الارض المحتلة لتنفيذ الخطة الكبير في الامنية الأردنية .



استقبال الأطفال الفلسطينيين كما يستقبل كبار الضيوف

مصادرة القواكه والخضار ل «تحسين شروط المعيشة» !

تجمعت ، في صباح امس الباكر ، وعلى مدخل القدس ، عشرات بائعات الخضار والقواكه ، يصرخن باعلى الصوت من فدة الظلم . فتم تجميع البائعات ان بلدية "كوليك" وضعت حواجز على مدخل القدس، وسيارات لواب تابعة للبلدية منذ ساعات الصباح الباكر . وتقوم الشرطة وموظفو البلدية بايقاف السيارات وانزال البائعات ومصادرة القواكه والخضار ، ولها في سيارة القواب، ولم تحريز مخالقات لهم . وهذه العملية جاءت في اعقاب جملة عمليات مطاردة للبائعات في بابا العامود والمصارة وغيرها من الاماكن، وتحرير مخالقات باهظة لهم ، والهدف واضح وهو منع دخول خضروات

اعتقال شابين من قرية عارورة على خلفية التصدي للمخطط الهيكلي

اعتقلت قوات الاعتقال فجر الاثنين ٩/٨ الجاري العامل النقابي جميل سليمان قنديل والطالب رجي احمد بكر من قرية عارورة / قضاء رام الله . ويهدد اهالي القرية ان قوات كبيرة من الجيش داهمت منزلي الشابين ، في القالقة والنصف نجرا واقتادتهما ، بعد تقييد ايديهما وتغطية راسيهما .

يهدد اهالي القرية ان الاعتقال جاء على خلفية معارضة الاهالي

اعلان عن سحب يانصيب

تلتن نقابة عمال وموظفي المؤسسات العامة والمهن الحرة بالقدس انها ستجرى السحب على اليانصيب الذي نظمه، بعد غد السبت الموافق ١٣/٩/٨٦، في تمام الساعة العاشرة صباحا في مقر حضارة الرام العنودية / الرام .

القنصل الأمريكي يقدم «النصح» لمزارعي أريحا

ان القروض سوف تقدم بواسطة مؤسسة انبرا ومن الأردن . وكان المضيف قد حصل وشريك آخر على قرض بمبلغ ٢٠ الف دينار من الأردن لانشاء مزرعة دواجن .

ويتردد بين المزارعين والمواطنين سؤال ، ما سر الاهتمام الشخصي للقنصل الأمريكي ما دامت القروض ستقدم عبر انبرا والأردن ؟ ويجب اخرون ان اهتمام مسؤول سياسي كبير يوضح ان المسألة سياسية في أساسها ، تتلخص بعناية تحسين شروط معيشة السكان لقط .

مختبر ابن الهيثم الطبي

بعلن للاقباء الكرام والزلاء اصحاب المستشفيات والجمهور الكرام انه يعون الدم تم تزويد المختبر بجهازين حديثين بالإضافة إلى الأجهزة الحديثة السابقة وهما :

للميزونات والغرد
"بمخت الدم"

- Computerized Gama Counter.
- Computerized Cell Counter.

نحدا في خدمتكم دائما . نتأج دقيقتا أسعار ممتازة

في القرية للمخطط الهيكلي الحديث ويدعى ان الشابين انيا تدرا بالان في اقطاع وتجنيده الامالي للبناء ورفض المخطط المذكور .

ويشير الامالي ان الشابين ان يلجأ ، وكذلك الامالي ، لاى احد عنف ضد المساحين والشاهدين للمخطط المذكور .

وكان الحكم العسكري في رام الله قد استدعى ، قبل بضعة شهور ، المجلس القروي مع رؤسا الشاهدين ، الى انقواء ، الى اجتماع في رام الله ، وهناك ابلغتهم بضرورة ان المجلس يعمل سخططات مخطط لقراهم ، تتولى ادارة الحكم المذكور ، والاردن تمويلها مضافة .

اساسها تم الاتفاق مع مكتب مخطط يعمل المخطط .

وجبات معارضة الامالي للمخطط من قناعتهم ، ان هدف الاما حصر عمليات البناء ، ضمن المخطط ، وبالتالي القادهم من البها في اراضيهم كما كان الحال من قبل .

ويقول الامالي ان الشاهدين يريد على حقيقة الامر التي تهبها سلطات الحكم المذكور لحصر البها ، في القرى وتجميد عمليات المصادرة لاغراض الاعمال عليها .

بيان براغ خطوة متقدمة على طريق السعادة الوحيدة

خطوة متقدمة في الصراع السياسي مع هذه القوى، وأنه تبعاً لذلك، يصبح بالإمكان تعزيز هذه الخطوة وتطويرها بأشكال أخرى معادية لنهج اتفاق عمان في العملية الجارية.

■ بشير البرغوثي ■

هامة لإقامة قيادة جماعية لمنظمة التحرير، ولشاعة الديمقراطية في أجهزتها ومؤسساتها، ويهيئ الضوابط للالتزام بخطها السياسي المتفق عليه.

وعلى أساس ذلك، ووفق التعريف الوارد في البيان لمنظمة التحرير بأنها جبهة وطنية عربية، يصبح من غير الجائز أن تقوم قيادة منظمة التحرير بأي نشاط أو ممارسة رسمية سواء في علاقاتها المحلية أو العربية أو الدولية على غير قاعدة الإجماع. وهذا يشمل العلاقات مع نظام مبارك على سبيل المثال لا الحصر.

ومن هنا يجب التأكيد سلفاً على التناقض بين الاحتفاظ بالعلاقات الحالية مع هذا النظام، والمواقف، في نفس الوقت، على بيان براغ الذي ينص على "الالتزام بالبرنامج السياسي وقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية التي كانت محملة إجماع الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية ورفض أي خروج عنها".

إن البرنامج السياسي وقرارات المجالس الوطنية المحددة في بيان براغ واضحة في رفضها للتعامل مع النظام المصري الحالي. ولقد كان الاحتفاظ بالعلاقات القائمة مع هذا النظام يشكل خروجاً عن تلك القرارات ومخالفة صريحة لنص بيان براغ!

ومع ذلك فإن معالجة مسألة كهذه، وهناك مسائل خلافية أخرى، لا تتم إلا بالإسهام المباشر في الحوار، واستقصاء كل إمكانيات للتغلب على الخلافات القائمة خصوصاً في ظرف تتقدم فيه عوامل الوخوة على عوامل الانقسام، ويستدعي مواجهة مشتركة من قبل جميع الأطراف للمخاطر الماثلة.

الإحتار. وأكثر من ذلك فقد حملت الشهر الأخرى منذ "وقت التمسق" على أساس اتفاق عمان مظاهر وصارسات من جانب السلطات الأردنية بتأييد مصري إسرائيلي لإقامة قيادة بديلة، والتحرك لتطبيق مشروع الإدارة الذاتية المنصوص عليه في اتفاقات كامب ديفيد.

وبزور، بوضوح، أن أصحاب هذا التحرك يستغلون الخلافات القائمة في صفوف منظمة التحرير، واللطيفة القائمة بين سوريا وقبادة منظمة التحرير، وغياب وحدة الموقف والممارسة على الصعيد الشعبي الفلسطيني.

أن كل هذه المخاطر لا بد أن تكون في مركز اعتبار كافة القوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية، مثلما كانت ولا تزال موضع اهتمام القوى الدولية المناصرة لحق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حليفه الكبير - الاتحاد السوفياتي.

ومن هذا الإدراك للمخاطر ولحقيقة أن المدخل الوحيد لمواجهة هذا هو استعادة وحدة منظمة التحرير، وإعادة تضامنها الكفاحي مع سوريا والحركة الوطنية اللبنانية وكافة القوى الثورية العربية والعالمية، كانت المساعي الأخيرة في موسكو وبراغ، وكان الدعم السوفياتي لهذه المساعي.

ان من الصحيح القول بأن هذه المساعي لم تحل كافة الإشكالات والقضايا المعلقة. ولكن من الصحيح القول أيضاً أنه إذا كانت هذه المساعي على قلة عدد المشاركين فيها قد خلقت اتجاهاً على أساس القرارات الفلسطينية الإجماعية قبل دورة عمان، فإن المشاركة الأوسع في هذه المساعي يمكن أن تؤدي إلى فض المساعي الإشكالات، والتي تتصل بالاتفاق الوطني شامل.

وفي هذا الإطار، لا ينبغي نسيان أن بيان براغ هو محملة صراع سياسي في الساحة الفلسطينية وخارجها، وأن هناك قوى فلسطينية من منطلقات طبقية، وارتباطات رجعية عربية ودولية تتمسك بانهايتها، بنهج اتفاق عمان، وتعمل ما في وسعها لإجباط مساعي الوحدة على أساس الخطوط العامة التي حددها بيان براغ. ولهذا يجب النظر إلى هذا البيان على أنه

استعادة الوحدة الوطنية داخل منظمة التحرير، ويستجيب، بصورة أو بأخرى، للمطالب الأساسية التي تطرحها، بحق، كشرط لبدء الحوار الشامل عدة تنظيمات فلسطينية وفي مقدمتها التحالف الديمقراطي بضمونه الأساسية، وشخصيات وطنية أخرى وأعضاء عديدين في المجلس الوطني الفلسطيني.

ومع ذلك فإن من غير الواقعي الافتراض بأن الطريق، بات مهدداً لاستعادة الوحدة. ففي الماضي، أيضاً، صدرت اتفاقات وبيانات سرعان ما كانت تنتفض من قبل القيادة الرسمية للمنظمة. وحتى هذا الوقت لم يصدر أي تأييد رسمي من حركة فتح وخاصة من رئيسها ياسر عرفات لهذا البيان. كما استقبله الصحف التي كانت تؤيد اتفاق عمان في الضفة الغربية بتقویر ونشرته مجزواً، وأحداها شطبت من الجوز، أيضاً، واكتفت بعبارة "قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية" وتعاملت بتحديد هذه المجالس الواردة في البيان، وهي، كما في البيان، "التي كانت محملة إجماع الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية".

أن هذا الموقف يهذي الشكوك القائمة، ويضعف إمكانية اقتناع فصائل أخرى بالانضمام للحوار. ولهذا كلما انعكست نصوص روح هذا البيان في الممارسة السياسية لإقناب القيادة الرسمية ووسائل الإعلام المؤيدة لها، كلما زاد توفر إمكانية لبناء جسر الثقة، والفرص لمشاركة آخرين في الحوار، بل واستمرار المشاركين حالياً في عملية الحوار.

غير أنه من غير الواقعي، بالمقابل، تجاهل العوامل والأسباب الموضوعية والدائرية التي أدت إلى صدور بيان براغ، والتي ترجح فرص الالتزام به.

إن المقارنة مع أمثلة سابقة ليست صحيحة. لأن الظروف التي صدر فيها هذا البيان تختلف عن الظروف السابقة التي صدرت فيها بيانات وقرارات مماثلة. فالظروف الحالية تلتصق، بصورة حادة، مساحة الاختيار والبدائل أمام القيادة الرسمية للمنظمة، وبات الخيار أمامها أما العودة إلى نهج الإجماع الوطني أو السير في نهج اتفاق عمان حتى نهايته الاستسلامية الكاملة، أي حتى

صدر في الأسبوع الماضي بيان سياسي عن لجان تنظيمات فلسطينية هي فتح والديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني. وأهمية هذا البيان نتج من كونه أول بيان يصدر عن هذه التنظيمات مجتمعاً منذ عقد مجلس عمان واحتدام الخلافات في الساحة الفلسطينية. ومن أوقع احتوائه على اتفاق حول عدد من الأسس والمبادئ التي كانت موضع خلاف في السنوات الأخيرة.

وفي هذا الصدد يمكن الإشارة بصورة خاصة إلى إعلان حركة فتح في البيان "أن اتفاق عمان الذي تم في ١١ شباط ١٩٨٥ لم يعد العمل به وإنما هذا الاتفاق لم يعد يشكل أساساً لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية ولتحركها وممارستها على مختلف الأصعدة الفلسطينية والعربية والدولية".

إن هذا الإعلان وإن كان ليس تماماً في مستوى الإلقاء الصريح وللتنهج القائم عليه، إلا أنه من الناحية الواقعية إذا ما جرى العمل به في الممارسة والتحرك يصل إلى مرتبة الإنقاذ.

ومن جهة أخرى فإن تأكيد البيان على "الالتزام بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير وقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية التي كانت محملة إجماع الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية ورفض أي خروج عنها" يعني التحلي عن قرارات ونتائج دورة مجلس عمان السياسية وإفراجها من دائرة الالتزام الوطني الفلسطيني. والإسناد بالنسبة لقرارات القمم العربية التي لم يوافق لها الإجماع مثل قمة الدار البيضاء الأخيرة.

وبالمثل حدد البيان الخطوط العامة لسياسة منظمة التحرير على قاعدة معادية للإمبريالية ورافية على وحدة جميع القوى الوطنية، وعلى "الحرس على العلاقة الأخوية مع سوريا" وعلى توطيد علاقات التحالف مع قوى التحرر والتقدم العالمية، وخاصة الاتحاد السوفياتي وبقية البلدان الاشتراكية.

إن هذا البيان في مضمونه العام وفي تأكيدات على التمسك بالدولة الفلسطينية المستقلة، وتخليه عن الكونفيدرالية، وبالموتمر الدولي ذي الصلاحيات، وبمشاركة مستقلة ومتكافئة لمنظمة التحرير فيه يمثل خطوة هامة متقدمة على طريق

تسهيلاً على المواطنين: إنجاز المعاملات في الأردن يحتاج شهرين!

اماد مراجعون، لدى غرفة تجارة القدس، بشأن معاملات جوازات السفر، ودفاتر العائلة، أن الممولين، أخبروهم، بأنه يتعين عليهم تقديم النماذج الخاص، بعد إنجاز المعاملات الرسمية المطلوبة، والانتظار مدة شهرين، حتى يتلقوا رداً عليها.

ورداً على سؤال، عن سبب التأخر هذه، أجاب مسؤول: "...أنه إجراء جديد اقترته الحكومة الأردنية، يترقب عليها بموجبه، إرسال جميع معاملات المواطنين في الضفة الغربية إلى الضفة الشرقية، ليتم التحقق من أصحابها، من قبل أجهزة المخابرات الأردنية".

وحيثما على سؤال، عما إذا كان بالإمكان إنجاز هذه المعاملات بالمقرات الفحصي في دائرة الجوازات في عمان؟ قال: "إن الدائرة لا تقبل حالياً أية معاملة مقدمة شخصياً، وإنما تتلقى أوامر إنجازها من الجهات المعنية في المخابرات، بعد تحريروها من الفرق التجارية بالقدس، إضافة إلى أن الأخيرة، غير مخرولة بالتصديق على المعاملات، إلا بعد اتخاذ سلسلة من الإجراءات القانونية المطلوبة". ولم يكف المسؤول عن أهمية هذه الإجراءات!

«ضربة الاحتلال» في قطاع غزة بالأرقام

فند الباحث الإسرائيلي "ميرون بنفستسي"، في مقالة له نشرت في صحيفة "جورنول بوست" الإسرائيلية، أمس الأربعاء، الإدعاءات التي حاولت من خلالها مصادر الإدارة الإسرائيلية المدنية في قطاع غزة، الرد على المعلومات التي أوردها في بحثه عن قطاع غزة، حول النهب الإسرائيلي المنظم لموارد القطاع.

ومن المعلومات التي أوردها: أشار بنفستسي إلى "ضربة الاحتلال" وقال: "إن ميزانية الحكم العسكري هي نظام مفلق"، حيث أن جميع الدخل يذهب من الضرائب والرسوم التي يتم جمعها من المنطقة، وتستخدم في تمويل نشاطات الحكم العسكري، وتتم تغطية المعجز (أي حوالي، ثلث الميزانية العادية وميزانية التطوير للعام ٨٦ - ٨٧، وتقدر بـ ١٧٥ مليون دولار) من ميزانية الحكومة الإسرائيلية الواردة من "كيون ميكيويوم" (صندوق المقتطعات)، والذي يعول من المقتطعات المحسومة من أجور عمال قطاع غزة العاملين في الورش الإسرائيلية.

حسب اعتراف السلطات فإن سكان قطاع غزة البالغ عددهم ٥٢٠ ألف نسمة، لا يكفلون الضريبة الإسرائيلية أغيرة واحدة.

في عام ١٩٨٢، بلغت قيمة التحويلات من غزة إلى إسرائيل (بالشيكال القديم) ٩٧١ مليون شيكل، وفي عام ٩٨٢، ٧٤٧ مليون، وفي عام ١٩٨٤، ٧٢٦ مليوناً (اعتقاداً على تقارير بنك إسرائيل حول المناطق المحتلة). "حسب تقديرنا، فإن صافي التحويلات المباشرة من قطاع غزة إلى إسرائيل سوف تعادل ٧٥٠ مليون دولار في السنة المالية ٨٧/٨٦".

في عام ١٩٨٤ دفع أهالي غزة لثلاثة منتجات صناعية إسرائيلية ٢٢١,٣ مليون دولار (لا تشمل المنتجات الزراعية المدعومة). والتي تعادل ٢٥٥ مليون دولار، وقد دفع أهالي غزة على هذه المبالغ ضريبة قيمة إضافية لرحدها تساوي ٢٢ مليون دولار.

في عام ١٩٨٤، عندما كان صافي التحويلات غير المشاهرة يقارب الـ عشرين مليون دولار، "أذا فقدت الضريبة الإسرائيلية سوق غزة، وفوق الحمل الضريبة، فإنها ستفقد ربما غير مباشر تقویر قيمته بين ٢٥ و ٢٧ مليون دولار سنوياً، وإذا ضربنا هذا المبلغ بعدد سنوات الاحتلال، وبحجم "ضربة الاحتلال" فإن المبلغ الناتج سيكون ٢٠٠ مليون دولار على الأقل".

ويتساءل بنفستسي، في نهاية مقالته: "إذا كانت جميع هذه الحسابات خاطئة، فلماذا ترفض الحكومة الإسرائيلية، رغم الطلبات المتكررة، إعلان الأرقام حول المبالغ المقتطعة المتراكمة في "صندوق المقتطعات" على امتداد عقدين من الاحتلال؟

ويستنتج بنفستسي "أنه ليس هناك ما هو مشرق في قطاع غزة، أن الوضع أكثر من متهل!

مستوطنتان جديدتان

ذكرت صحيفة "يديوت لهرنوت" الإسرائيلية أنه سيلتد عن إقامة مستوطنتين إسرائيليتين جديدتين في قطاع غزة (بدولة) رابتي عشرون) في غوش ططيف. ويبدأ يصبح عدد المستوطنات في القطاع ١٥ مستوطنة تتعد من (أبلي سينا) في الشمال وحتى (ربع يم) في الجنوب ويستوطن فيها الكافة الفلسطينيين.

أنتلخ ٤٥ شجرة زيتون

لأم عدد من المستوطنين الإسرائيليون، في الأسبوع الماضي، بانتلخ نحو ٤٥ شجرة زيتون، في قرية واد لوكين / قضا، بيت لحم، كان صاحبها المواطن أحمد جمعة عماد، قد زرعهما بأرضه الكائفة في بوق ضربة الخمسة.

وقال المواطن (عماد) وهو رجل هزير أن المستوطنين يحاولون ضم أرضه البالغة مساحتها نحو خمسة هكتار دولنا، والمستوطنات الجديدة التي أجهزت الصلوات التمهيدية للانتفا على أراضي القرية.

من يوميات الضفّة والمقطّاع

جمعية أمّاء ريفي أم أمّاء ملكي؟

الاقتراب من الموقع ، في حين اطلق جنود الاحتلال غرفتين بالاسمنت المسلح .

جرف اراض

قامت الجرافات الاسرائيلية يوم الخميس الماضي بجرف حوالي ١٦ دونما تقع غربي مستوطنة "تصاريح" جنوبي غزة ويملكها عدد من سكان المدينة .

أمر احترازي

اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية امرا احترازيا ، يلضي بعدم مصادرة السلطات الاسرائيلية لـ ٢٨ دونما من الاراضي الواقعة جنوبي غزة ، كما ويمنع اي اجراءات تغيير في وضع هذه الاراضي الى حين صدور قراراتها بشأنها بعد شهرين .

في احدى قرى الجنوب ينشط اعوان النظام الاردني ، اهلبيتهم اعضاء سابقين في رابطة القرى ، في دعوة اهل القرية لتشكيل جمعية تحت اسم جمعية امّاء ريفي . ويعتمد "النشيطون" هؤلاء ، في دعايتهم وسيلة اغراء المواطنين بامكانية الحصول على دعم اقتصادي مقابل تاييد الملك حسين يوم السبت ٩/٦ الماضي فتل اجتماع عام دعوا له كما كان قد نفل اجتماع سابق دعوا له بتاريخ ٨/٢١ .

اغلاق منزل

تحت حراسة قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلية ، قامت قوة الهدم التابعة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم الخميس الماضي باغلاق منزل عائلة الشاب نبيل الديهي (١٦ عاما) من مخيم شعفاط / القدس . وقد قامت قوات الجيش باغلاق الطرق المؤدية الى المنزل ومنعت سكان المخيم من

المطالبة بمحاكمة جنديين اسرائيليين اطلقا النار على فتى من الجولان

بعثت السامية التقدمية فلسطينيا لانقر ، خلال الاسبوع الماضي ، رسالتين الى وزيرى "الامن" و الشرطة الاسرائيليين ، طالبتهما فيهما بالتحقيق في الجريمة التي اقترها جنديان اسرائيليان في مرفعات الجولان المحتلة . والتي اصيب على اثرها الفتى نورا سلمان شوقي ، والبالغ من العمر ١٤ عاما وهو من قرية سمدة .

وقد اصيب وهو يروح اغنامه في منطقة الخشة ويصعبه عدد من الفتيان من القرية . حيث قدم الى المكان جنديان من معسكر قريب ، اوقفا سيارة الجيب ، وتقدما من جهةين متقابلتين ، نحو الفتيان الذين فر قسم منهم واختبأ القسم الاخر خلف الصخور ، وعلى الفور بدأ الجنديان باطلاق الرصاص باتجاه الصخور ، وكان احدهما يدعو الفتيان الى الظهور فيما يقوم الاخر بتغطية

ماذا تخبيء "بلدية كوكيك" للمنطقة الصناعية في "وادي الجوز" ؟

اصدرت بلدية "تيدى كوكيل" قرارا تصليا يوم الخميس الماضي يلضي بهدم السور الوائي المحيط بمنطقة ارض في منطقة وادي الجوز الصناعية في القدس تعود لعائلة الخطيب . كان قد استاجرهما السيد عصام حرحش صاحب محل في المنطقة الصناعية . وقامت جرافات البلدية وتحت حراسة ممددة من حرس الحدود والشرطة والجيش بعملية الهدم ومنعت ايا من سكان المنطقة او العاملين فيها الاقتراب من المكان .

مياه المجاري تغرق البيوت في بيت لاهيا وجباليا

اغرقت مياه المجارى خلال الاسبوع الماضي العديد من البيوت في كل من بيت لاهيا وبيوك () في معسكر جباليا . حيث هبت الجرافات التابعة للمجلس المحلي ، واهالي بيت لاهيا لتجدة القربى . الى ان امكن بصعوبة انتقاذ المخرات من كان يتهددهم الغرق . ويرجع السبب في كلتا الحالتين الى افعال الجهات السورية ، حيث ان احدى برك تجميع المجارى في بيت لاهيا قد "فاضت" في حين تعطل موتور الضخ في جباليا .

اعتراض

قدم المحاميان جواد بولس ، وحمام فتوح ، يوم الاربعاء الماضي ٩/٢٢ ، اعتراضا الى لجنة الاعتراضات

العسكرية الاسرائيلية . لاستصدار امر يلضي بالغاء مصادرة ما مساحته ١٠٠ دونم ، من اراضي قرية جيتصانوف والتي كانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت عنها اراضي دولة قبل ٢ اشهر . وقد ارفق المحاميان في اعتراضهما ، الايبيات والوثائق التي تثبت ملكية المعترضين للارض .

حظر سفر

اعادت السلطات الاسرائيلية يوم الاحد ٨/٢١ عن جسر دامية جميع المسافرين من سكان قريتي "بديا" و"سلفيت" ، الى عمان حيث اشتمل المنع جميع الاعمار من النساء والرجال ، بدون ابداء الاسباب . كما ومنعت عددا من مواطني فلسطين من السفر ، وذلك بحجة ان بطاقات هوياتهم الشخصية بالية ، وعليهم تغييرها حيث تراجع عددهم ٢٠ مواطنا ، ومعظمهم يعمل في الاردن .

حسبما صدرت في محاكم المناطق حسب الترتيب التالي :

نابلس

- الشاب معصم نمر اشعيتي من تل قضا نابلس بالسجن الفعلي سنة ونصف وستين ونصف مع وقف التنفيذ بتهمة القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية .
- عبدالله علاونة من قرية عزيموط قضا نابلس بالسجن الفعلي ١٤ شهرا بتهمة اضية .
- ناصر محمد احمد عويبر من مخيم بلاطة بالسجن الفعلي خمس سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة الاعتناء والقاء زجاجات حارقة على سيارات عسكرية .
- محمد علي محمود عزيزة (١٦ سنة) من مخيم بلاطة بالسجن ٢ سنوات منها ٢٠ شهر فعلي والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة الاعتناء والقاء زجاجات حارقة .
- باسم عبدالله فريد من قرية لعمرة / قضا جنين بالسجن الفعلي اربعة المهر .
- باسل عبدالله حمودة ، من مخيم بلاطة ، بالسجن لمدة ثلاث سنوات فعلية .
- ابراهيم ابو منطش (١٦ عاما) من سكان مخيم بلاطة ، السجن الفعلي لمدة ٥ سنوات و ٢ سنوات مع وقف التنفيذ .
- نضال عبدالهادي رصاص (١٤ عاما) من مخيم الجوزون ، السجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وستة مع وقف التنفيذ .

غزة

- جمال صالح ابودية من غزة ، ومن المصريون ، السجن لمدة ٥ سنوات فعلية و ١٠ مع وقف التنفيذ .
- فتحي سليمان النجار ، من قرية خرازة / قضا خان بولس ، السجن لمدة ٥ سنوات فعلية .
- عادل احمد سليمان النجار / من قرية خرازة قضا خان بولس اضاء ، السجن لمدة سنتين ونصف فعلية .



احكام عالية بحق الشبان الفلسطينيين

ما زالت المحاكم العسكرية الاسرائيلية في المناطق المحتلة تواصل اصدار احكامها العالية بحق الشبان الفلسطينيين ، ولقوا بلي آخر قائمة من الشبان الذين حكم عليهم خلال الاسبوع الماضي . وتورد الاحكام



المواطن عصام حرحش ، يشير الى بقايا السور الوائي الذي هدمته الجرافات الاسرائيلية في منطقة وادي الجوز ويقول السيد عصام حرحش (مستأجر الارض) انه في العام ١٩٧٤ استصدر تصريحنا لبناء سياج من الحديد والشبان حول قطعة الارض الا انه سرعان ما هدمته السيارات خلال الوبوق في المكان ، ولوضع حد لهذه الحالة توجهت قبل عدة اشهر الى البلدية وطلبتم ترخيصا ببناء سور من الاسمنت يحافظ على قطعة الارض ، فابلغوه هناك انه بامكانه بناء سور اسمنتي ، بارتفاع لا يزيد عن المتر الواحد ، دون اى ترخيص . وبناء عليه تمت ببناء السور الذي استغرق شهرين ولكن الخمسة الاف دينار . وما يذكر بان البلدية تمارس ضغوطها على اصحاب الورش في تلك المنطقة لنقل ورشهم الى ضاحية "لمبوت" ، بدعوى تحويل المنطقة الصناعية الى منطقة خضراء ، وهو الامر الذي يرفضه اهالي المنطقة واصحاب الورش بشدة .

شكوى ضد ملاحقة قضاة المؤسسات العامة في بيت لحم
بعث الصامي جواد بولس الاثنين برسالة الى المستشار العسكري ، يمتنع فيها على حرس الحدود ، بقيادة بيت لحم العسكري وستشارف لمقر نقابة عمال المؤسسات في بيت لحم ، حيث يلحق بالمقراتية في ٨/٢٨ . وقد تحرش افراد حرس الحدود بالحضور وقاموا باستفزازهم اربابهم وقاموا بمصادرة بعض التصييل . واكد الصامي بولس ، ان تصرف حرس الحدود ويناقض حرية التنقبات حقوق المؤسسات النقابية ، والمتساكن في هذا الحادث والمورولين .

احمد سليمان العرجاني (سنة) ، من سكان وادي الجوز لمدة عامين بتهمة اضية . جمال عامر عوض (٢٨ عام) سكان مخيم الشاطئ / نابلس لمدة ١٨ عاما بتهمة الانتناء . محمد احمد الخليلي من لاهيا بالسجن الفعلي لمدة بتهمة الاعتناء وحيازة سلاح ناسف . جبر ابراهيم عزام (٢٤) وعازي مطر رحمان (٢٧) وكا من سكان جباليا بالقطيع بالاعتناء بتهمة الانتناء لتسليم وحيازة اسلحة وقتل احد افراد

رام الله - الشاب احمد ضوي (سنة) قضا الخليلي / بالسجن اربع منها سنة واحدة فعلي ، والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة التخفي لاهيا لسيد الاسرائيليين . الشاب نبيل عبد العزيز من كفر نعمة / قضا رام الله الفعلي اربعة سنوات ، واربعة مع وقف التنفيذ . الشاب اسحق ابو مفضل لمدة ٧ شهور ، وستة ونصف مع وقف التنفيذ بتهمة الانتناء .

اللذ - صالح عبد الجواد لمدة (عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٢ سنوات . مع وقف التنفيذ القاء زجاجة حارقة على سورا في بيت حنينا . خميس ابراهيم عتيق (عاما) بالسجن سنتين ونصف سجن فعلياً وستة ونصف مع وقف التنفيذ بتهمة القاء زجاجات حارقة على حرس الحدود الفعلي سنة ونصف السنة على حسين محمد درباس الفعلي لمدة سنتين بتهمة نزار بوسيد البارزبان من القدس ، بالسجن سنتين ونصف مع وقف التنفيذ .

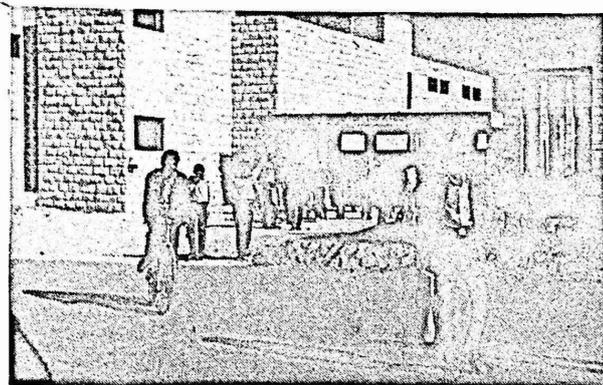
٣٢٠ ألف طالب وطالبة يتوجهون للمدارس وسط ميزانيات شحيحة وعقبات متكررة

على هامش
افتتاح السنة
الدراسية الجديدة



تعلم.. تعلم.. تعلم !!

لن ابدأ كتاباً هذا الصباح
سأنتي أحد الزملاء في مدينة التحرير
عن الموضوع الذي سأكتبه ، قلت :
"عن الطلبة" . وعندما استفسر عن
القضية التي سأكتب فيها ، اعترفتي
الحيرة ، فالمشاكل أكثر من ان تحصى
فهناك مدارس آيلة للسقوط ، وأخرى
كانت تستعمل كمزارع للدواجن ،
وأخرى يتفحصها ما يجيز تسميتها
"مدرسة" ، و... ، وعلى هذه
الصفحة عينة بسيطة منها ، ولكنها
على كثرتها ، لا تتخفى فينا حالة
الإنهيار ، .. فما هو صياحنا يعود
سكراً ، ندنيا ، تزيد الفأل الوب
الخطي المشاركة في مقاعد الدراسة ،
وتتولد الشوارع بهذا البها الذي
تتدربناه ، طلاب وطالبات يقبضون
على الإهانة كمن يقبض على جمرة ،
ويستغيرون في حياة الطفرات الريبية
صخباً وصحبة ، تبحث في النفس بهجة
تبدد متاعها الرباطية ، ومن جديد
يبيع الشارع ليس فقط مناجيا
للشباب السودا الثقيلة ، .. انه
يزدان بالخطي التي تبحث الحياة
رسو على جباه المتعاقب التي تضيق
على الحياة تتسلسلها .



مبنى جميل شيده اهالي البيرة للمدرسة الهاشمية
ولكن السلطات تواصل حرمان المدرسة من الكهرباء

توجه صباح يوم الاثنين الماضي طلاب المدارس الحكومية في الضفة الغربية الى مدارسهم ، وبذلك اصبح عدد طلاب الضفة الغربية ٣٢٠ الف طالب وطالبة يدرسون في مراحل التعليم الثلاث (الابتدائية والاعدادية والثانوية) في المدارس الحكومية والاملية وتلك التابعة لوكالة غوث اللاجئين . وكان نحو ١٦٥ الف (حسب الاحصائيات الرسمية) من الطلاب قد التحقوا بصفوفهم الدراسية في مدارس القدس في الاول من ايلول الجاري .

وإذ اندفع الطلاب الى مدارسهم بحماس لافتتاح العام الدراسي الجديد (٨٦/٨٧) فانهم ، بدون شك ، سيخوضون في رحلة التعليم وسط مشاكل وعقبات ، ناتجة بالاساس عن ضالة الميزانيات المرصودة للتعليم ، في مدارس الحكومة والوكالة .

اغلاق ثلاثة صفوف مدرسية

فمنذ اليوم الاول لافتتاح السنة الدراسية الجديدة ، اصدر ضابط التربية والتعليم الإسرائيلي امرًا يقضي باغلاق صفين في مدرسة عناتا الثانوية للبنات من الفرع الأدبي ، وصف ثالث ثانوي للذكور .

ويأتي قرار الضابط الإسرائيلي تحت ذريعة ان عدد الطلاب غير كاف في الصفوف الثلاثة ، فطالبات التوجيهي يبلغ عددهن (١٨ طالبة) وطالبات الثاني ثانوي (١٥) طالبة في حين ان عدد طلاب صف التوجيهي بلغ (٢٠) طالبا .

ولم يكتف الضابط بمنح "بحجة" الطلاب في صفوف دراسية معقولة ، بل "تقرر على ضوء" امره ، نقل الطالبات الى مدرستي "بيت حنينا" و "الرام" اللتين تبعدان عن أماكن سكن الطالبات مسافة كبيرة . أما الطلاب فقد تم نقلهم الى مدرسة "الملك غازي" في قرية بدو / رام الله . واقررت هذه الاجراءات سخط واستياء ذوي الطلاب .

١٣٠ طالباً بدون صفوف

لم يمض اسبوع على بدء العام الدراسي لاهنا ، الساحرة الغربية "المكبر" ، حتى وجد ١٣٠ طالبا وطالبة صفوف الثاني والثالث والرابع الابتدائي ، انهم بدون صفوف مدرسية . ومنعت بلدية "بدي كويليك" يدها من مسؤولية ايجاد مقاعد دراسية لهؤلاء الطلاب الصغار ، وتدرج بان المشكلة

مدرسة ثانوية ولكن بدون كهرباء أو ملاعب

كانت السلطات قد نقلت طلاب مدرسة الهاشمية الثانوية في البيرة في نطاق خطتها لابعاد المدارس عن مراكز المدن والتجمعات السكانية . حدث ذلك منذ ثلاث سنوات . ومنذ دخولهم المدرسة ، وجد طلاب "الهاشمية" ان مدرستهم ما زالت بدون كهرباء او ملاعب .

وأعرب الطلاب عن استيائهم ، لهذا التجامل من جانب المسؤولين بالمدرسة تحتوي على مختبر القسم العلمي وعندما لا توجد كهرباء ، فما الفائدة المرجوة من المختبر الذي يفترض ان يستخدمه طلاب القسم العلمي في رام الله والبيرة ؟

طالبات التوجيهي في سلفيت بدون صف علمي

اشتكى طالبات الثاني والثالث ثانوي في سلفيت من عدم وجود قسم خاص للفرع العلمي . وقالت الطالبات "انهن يضطرون للدراسة في هذه الحالة بمدرسة ذكور البلدة" . ومن ناحية ثانية ، ذكرت مصادر مطلقة في سلفيت ان مدرسة الطالبات تعاني من نقص حاد في المعلمين المتخصصات في تدريس اللغتين الانجليزية والعربية ، ومادة الجغرافيا .

الدراسة على كراسي بدل المقاعد

ما زال طلاب الصف الثاني الاول شعبه (هـ) في مدرسة الرشيدية الثانوية في القدس يداومون على دراسة على كراسي عادية وليس على مقاعد الدراسة . وتتمتع استعمال منضدة للكتابة او القراءة . التفسير الوحيد المتصور : لا توجد ميزانية لشراء اثاث .

ربما في كوكب آخر

استهجن اهالي الظاهرية ما نشر وقيل عن العمل في مشاريع اعمار المدارس وفتح وتعميد فوارع وغيرها بعد عودة المجلس القروي من زيارة لعنان في الاسبوع الماضي . يقول الاهالي لا يجري في بلدتنا شي من هذا . ربما هناك قرى اخرى اسمها الظاهرية في كوكب آخر . تمام فيها هذه المشاريع .

زجاجتان حارتان على منزل عربي في المكبر

الذي "جهولون" ، ليلة الاحد الماضي ، زجاجتين حارتين على منزل المواطن محمد سليم حمدان (من جبل المكبر) ، الجوار لمستوطنة "ارون منتسوت" ، لكن الزجاجتين لم تشتعلتا . وعلى الفور ابلغ المواطن المذكور الشرطة بالحادث .

اختتمت لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في غزة ، مؤخرًا ، نادي الأطفال الصيفي ، الذي اقامته تحت اشراف لجنة رعاية أطفال المخيم الفلسطيني ، في مدرسة ذكور جباليا الابتدائية للاجئين . وكان قد شارك في المخيم ٢٢٠ طفلاً وطفلة . اشرفت عليه تسع مقررات متطوعات ، وكان برنامج النشاط الهومي للنادي يشمل على الانشطة الرياضية والثقافية والفنية ، وتدوات صحية وفنون واغاني شعبية ، ساهمت في اكتشاف وتنمية مواهب ومهارات الأطفال . كما اشتمل النادي على برنامج رحلات الى شاطئ بحر غزة وبعض المصانع الوطنية ، وجرت كذلك العديد من الاعمال التطوعية داخل المدرسة ، التي لاقت تقدير ناظر المدرسة ومعلميها .

خمس معارض قرطاسية في قطاع غزة

بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد ، قامت الكتلة العمالية التقدمية ولجنة الطلبة القانونيين في قطاع غزة بخمس معارض قرطاسية في مدينة رفح ، ومعسكر جباليا والعاقل ، وحي الشجاعية والنصر ، حيث اشتملت المعارض على اهم اللوازم التي يحتاجها الطلاب ، وبيعت بأسعار مخفضة عن السوق بنسب تتراوح بين ١٠ - ١٥ بالمئة . وقد قوبلت هذه المعارض بارتياح المواطنين ، وقد انعكس ذلك في حجم المشتريات منها ، حيث بلغت قيمة المشتريات في معرشي رفح وجباليا لوحدهما ٩٦٠٠٠ شكلاً جديداً .

بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد ، قامت الكتلة العمالية التقدمية ولجنة الطلبة القانونيين في قطاع غزة بخمس معارض قرطاسية في مدينة رفح ، ومعسكر جباليا والعاقل ، وحي الشجاعية والنصر ، حيث اشتملت المعارض على اهم اللوازم التي يحتاجها الطلاب ، وبيعت بأسعار مخفضة عن السوق بنسب تتراوح بين ١٠ - ١٥ بالمئة . وقد قوبلت هذه المعارض بارتياح المواطنين ، وقد انعكس ذلك في حجم المشتريات منها ، حيث بلغت قيمة المشتريات في معرشي رفح وجباليا لوحدهما ٩٦٠٠٠ شكلاً جديداً .

اختتام مخيم صيفي للأطفال في جباليا بنجاح



الاطفال النادي في احدى فعاليات

وكان ، وكما الجميع على وجه الارض ، ينفذ الأطفال والشباب والصغار في بلدنا ، كأهملهم وامهملهم ، زنا غير هذا الزمن . والى ان يهل ما ينشدون ، ويحشدون على الضلع القلم ، ويخطون على كراسيهم خصيصاً بقوى على ما يبيت لهمائهم من جذب ويوار .

أية حوارات من الممكن ان تحك ذاكرة كل منا ، عند رؤية اسراب الاطفال دائمة الى مدارسها ٩٤ خاصة مولانا الذين اختزنوا مياهمهم الطولية ليومهم الدراسي الاول ، .. واية صور سقوى على ان تحقو على سطح مخيلتنا ، من روح عو الاصاب النضة نحن على صلبة القلم ، بالخط ، سيدرك كل منا يومه الدراسي الاول ، وفرحة الذي عز ليق كل الاثر مع فجر واحد من ايام ايلول ، انداك ، وفي حياة كل منا كان الفرع يتمسح ليحتضن الاقرب ، فوج ينادي حماسية المرفقة اي رفض لتلبية المطالب الصغيرة ، قلم ، كرام ، مسطرة ، وكنا نتعبد عن موم اماننا وجزنا عنها هذا الفرع الطولي وهماية التقدير للمدرسة والمعلم وفرقة الصف ... وتذكر افراننا ، ويخبرو ليها مع مصعب الحياة المرصوفة على كرامتنا ، دين ادنى رغبة في حلها ، ونعود ، تعلم على افراننا شاعب اماننا وامهاتنا واناس حاررتنا الكبيرة ، والاطفال الذين استقبلوا يومهم الدراسي الاول ، يوم الاثنين الماضي ، عاشوا لحظات الفرغ تلك ، ولهم ابناء هذا الزمن تعلم متعاقبه على المرحم الصغيرة ، ولا بد ان اظنهم الساحقة من ابناء العمال ورفرا الفلاحين بكرا بحرارة ، لان ابناء عجزوا عن تلبية مطالبهم الضمنية ، ولا بد ان اياها استرضوا الشعب الطولي لايانهم يعودون كاذبة . وهم يخفون مرارة عجزهم بدين ابوي يتمسح بالقدور لفس الذي اشتمت به مياهم صفارهم .

وتبقى متعاقب الصغار ، نصيبهم والى ان يقوى الجميع على اراحة هذا الشعب ، على كل منا ، وصية وصحة ، والحاج مطيع برغبة الخلاص في اذان طليتنا : تعلم .. تعلم .. تعلم .. وليكون هجرنا اكثر بهما .

— نالس المطاوعة —

فناذج من أميركا اللاتينية على عدوانية الولايات المتحدة

طلب لوسائل الاعلام الاميركية ان تلتقب قارة اميركا اللاتينية بـ "الحديقة الخلفية" للولايات المتحدة . وفي نفس الوقت ، تتجاهل ملكية الكذب الاميركالي اعمال العدوان التي تتعرض لها شعوب القارة كل يوم . ويتنوع تنفيذ الاعدياات بين التدخل العسكري الاميركي المباشر ، (غرينادا) ، او بتحرك ادوات وعملات وكافة الاستخبارات الاميركية لمطاردة وقتل الوطنيين في نيكاراغوا والسلفادور ؛ اما عمليات النهب وتخريب الممتلكات فهي من الجرائم الشائعة . وما تبقى بعد ذلك ، فتركه الادارة الاميركية للظلم الديكتاتورية التي تحكم شعوبها بالحدديد والتار .

طائرات تجسس في سماء نيكاراغوا

تقوم طائرات التجسس الاميركية بانتهاك المجال الجوي لجمهورية نيكاراغوا ، وذكرت صحيفة "باركوارا" النيكاراغوية بان الانتهاكات تزايدت في الازنة الاخيرة . وتتطلق طائرات الميگلوبتر من "كوستاريكا" المجاورة

والعربين من اب الماضي . واعتبر ميزانيدو بارتيليمي وزير الخارجية البوليفي بان حكومته اصدرت امرا باعتقال ١٢٢ نقابيا وسياسيا وحشيا في اليوم الاول من فرض الاحكام العرفية .

ومن ناحية ثانية ، احتلت قوات البوليس مقر اتحاد النقابات الوطني "كوب" الذي دعا الى الاضراب العام



هذا هو الواقع الذي يفرسه المعتدون الاميركيون في "غرينادا" ولكنه لن يكن كذلك في نيكاراغوا

وتلقي من الجو السلاح والمواد الغذائية للصحابة "الكوتراس" المناهضة للثورة .

وتلقت عصابات "الكوتراس" مؤخرا ، ضربات موجعة من قوات وميليشيات الثورة الساندينية . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان "الكوتراس" فقدت حوالي ٢٨٠٠ من افرادها بين قتل وجرح واسير خلال الثمانية اشهر الاخيرة .

وقال بيان حكومي ان ٦٩٤ من افراد "الكوتراس" قد قروا من صروفيا .

فرض الاحكام العرفية في بوليفيا

فرضت حكومة بوليفيا ، حالة الطوارئ في البلاد ، منذ التاسع صروفيا .

برنامج حرب النجوم يصاب بنكسة

اعترف مسؤولون اميركيون بان انفجار احد الصواريخ الاميركية بعد اطلاقه بـ ٥٠ ثانية ، قبل ايام فوق صحراء نيومكسيكو ، قد يصب برنامج حرب النجوم الاميركي بنكسة كبرى . ومن الجدير بان هذا هو الحادث الرابع من هذا النوع بعد انفجار المتكوك تفالينجر في ٢٨ كانون الثاني والصاروخ كيان في ١٨ نيسان ، والصاروخ دلتا في ٢ ايار .

ريغان ينفذ

اعتدائه بذريعة

«الدفاع عن العالم الحر»

الجمعة الماضي ، متوجهة الى العاصمة "لاباز" للاحتجاج على قرار اطلاق بعض مناجم القصدير التابعة لشركة التعدين ، "كوسيمبول" .

ذرائع العدوان

وعلى نفس الصعيد فان الولايات المتحدة تتخلق مختلف الذرائع لتبرير اعدائها الوحشية ضد شعوب اميركا اللاتينية . وكتبت صحيفة "غرينادا" الناطقة بلسان الحرب الشيوعي الكوبي ، "ان الاعتدياات الكثيرة التي ارتكبتها الولايات المتحدة ضد بلدان اميركا اللاتينية ، والموجهة الى حماية مصالح الشركات المتعددة الجنسية ، قد جرت تحت شعارات "ديمقراطية" و "انسانية مزيفة" .

ومن الامثلة على الذرائع : - اثنا عدوان الولايات المتحدة على الاجتئين في اعوام (١٨٦٦) و (١٨٥٢) ، بررت اميركا العدوان بـ "الدفاع عن مصالح مواطني الولايات المتحدة" .

- عندما اعتدت الولايات المتحدة على باراغوي في العام ١٨٥٥ ، كان غطاءها للعدوان : "استعادة حرية الملاحة في انهار براغواي" .

- اما الذرائع التي استخدمت لتبرير الهجوم على "الارجنتين والبرازيل ونيكاراغوا في العام ١٨٩٠ فهي "ضرورة حماية تفضيلات الولايات المتحدة وبعثاتها الدبلوماسية في هذه البلاد" و "حماية المصالح التجارية" و "حماية مصالح رعايا اميركا الشمالية

الامبريالية الاميركية والعالم العربي

دخول الاحتكارات البرتولية الاميركية العالم العربي

فصل من كتاب "سياسة ازا" العالم العربي" للاكاديمي والباحث الشهير "بوندارينسكي"

في شباط ١٩٤٥ ، جرى لقاء بين روزللت وابن سعود على متن الطراد الاميركي "كوليسي" . وخلال المفاوضات قدم الرئيس الاميركي مرة اخرى وعدا خطيا بان الازهاج في فلسطين لن تتغير بدون موافقة العرب . وحصل لقاء ذلك الوعد على جملة امتيازات اقتصادية . الا ان هذه الوعود سرعان ما نست فالامبريالية الاميركية التي كانت تسعى الى جهاز الصهيانة الدعائي والتجسسي لتتعزيز مواقعها في أوروبا . ولاستخدامه في "الحرب الباردة" القادمة . وكان الصهيانة يتميزون باهمية كبيرة متميزة بالنسبة للاوساط البرتولية الاميركية التي ظهرت لديها امبراطورية برتولية في الشرق الاوسط ، خاصة بها . وكان يتمتع حماية هذه الامبراطورية من الحركة التحريرية للشعوب العربية ومن الهجمات المضادة التي يخنها المناهضون البريتاليون الذين ترسخت اقدامهم في العالم العربي . عند نهاية الحرب العالمية الثانية واعتمدوا على التحالف مع الاقليات عبيت العرب . وفي هذه الظروف اصبح العملاق الصهيانة في الشرق الاوسط وراس الحبر الفلسطيني للهجوم على العالم العربي مسلحا ما في ايدي الاحتكارات البرتولية الاميركية . وليس من لبيل الصدفة ان ٦٨ عطا في ايدي جيش الشيوخ اميركي (من بين ٩٦) وجهاو الى روزللت على ان نشر بيان يلتزم رسالة خاصة طالبوا فيها بدعم الهجرة اليهودية الى فلسطين بكل الوسائل . وفي العام ١٩٤٤ ، جرى تكرار هذا المطلب . وبعد ذلك روزللت وزاد عدوانية السياسة الاميركية على النطاق العالمي ، وخصوصا في الشرق الاوسط ، والمتحدث

قصة الختلة امير فلسطين في السجن

يمكن البدء من النهاية : وصل الى السجن في مكان ما في البلاد اب الكوييت في ١٩٨٦/٨/٢٧ في محاولة لتشخيص ابنه الذي فقدت آثاره في مولد الكوييت . وقد تحققت آمال الاب ، اذ ان الذي كان في السجن كانت السلطات الاسرائيلية اعلنت ، قبل ذلك ، انه ليس الاسم الذي عرضته العائلة . وفيما يلي تسلسل الاحداث ، الذي تضمنته دعوى الى المحكمة (٨٦/٢/٩) قدمها احد اقربا محمد سباني وطلب فيها ، حسب امر المحكمة (احضار الجثة) . من مدير عام شرطة اسرائيل ومدير مصلحة السجن لا يقدمان سباني الى المحاكمة ولماذا يخفيان ، بما يتعارض مع القانون . مكان اعتقاله وسببه ولماذا لا يتيحون لي رؤيته وزيارته . وفي ١٦ ايار ، في الدعوى ان محمد سباني ، سوية مع ٢٦ آخرين ، كان على اهبازها بما يتجاهل كل ايبب . لكن قوات الجيش الاسرائيلي اشتركت في قتل البحر . وكما هو معلوم فقد بقي على قيد الحياة ، خلال عملية التصفية ، ثمانية اشخاص ، اعدمهم هو محمد سباني . وجاء في الدعوى ، بين ما جاء ، ان صورة محمد سباني نشرت في اسم "ابو علي" ، وان عائلته التي تعيش في الكويت شخعت الصورة . عمه الذي يعيش في المناطق المحتلة ، وعائلته في الكويت من الطليعة بيذره . لكن وزارة الامن رفضت . ويذكر انه جرى تقديم الدعوى بعد ان دعت جميع توجهي في المختصة ميا . وبعد ان قيل لي ، صراحة ، ان الرجل الذي نبحث عنه في ايدي سلطات الجيش او الشرطة .

خلال بحث الدعوى في المحكمة العليا في ٨٦/٢/٢٢ امر صلح السباني شخص كهدا في ايدي السلطات ، على الرغم من انني عرضت صورته للثقلين الاسرائيلي والتي التقطت ، من على الشافة ، خارج السجون صورة مشوشة بعض التشويش ، لكن كان بالإمكان التحقق من الوجهة اخرى عرضتها امام القضاة الثلاثة وكان من شأنها ان ترجع الثقة بالبرهان مفروط . وفي شهادة وصلت الى مكاتب من كتابات المركز الدولي للمعتقلين والمطروحين والمقودين الفلسطينيين والليبانين في اقتبست شهادة امير لبناي اطلق سراحه في ١٩٨٥/١٢/٥ . وتضمنت شهادة محمد سباني ووصاله ، اضافة الى وصف السبعة الاخرين الذين لم يفسرهم المحكمة وشخص امير لداي اعتقاله في اسرائيل . وقد الزم الامر الشروط قائد الشرطة العام ومدير مصلحة السجن محمد سباني امام المحكمة وبيان يتيحوا لي رؤيته . وهو ما طمنا ان باستطاع السلطات الاختيار ورا الانتكار الفارع لوجود الشاب في حوزتها . وتغلا بدأت تبدل الجهود للتحقق من مكانه ، خلال تقديم التفتيش ومعلومات اخرى تخصه الى ان بشرنا بأنه يوجد شخص تطابق عليه كل صفات موجود في ايدي السلطات ، ولكنه لا يعترف بأنه هو الشخص المقصود . وفي طرف الخيط هذا بالامل . لكننا واجهنا حائطا مقلقا . اعلنت انه لا يمكن ويخفي هويته الحقيقية خفية ان يتعرض للشره انه لا يعرف ماذا يريد من "شخصه" . وعليه يجدر ان يراه مندوب الصليب الاحمر او ان اراه انا . رفضنا مطلقا . لكن الوقت للرد على الامر المشروط كان قد مر وعين موعد جلتها العليا ولم يكن وضع الثيابة ، قانونيا ، جيدا . ومن جانبنا مارنا الضغوط من سريع . والا فان الثيابة ستتمم باخفا الشاب ، عدا ، وبالاحيلة دين انا من هويته .

في هذه الاثناء طلبت ان يحضر واحد من عائلته في الكويت . وتلحقه الى البلاد . وثانية بدأت المعركة من اجل السماح له بزيارة ابنه ، سباني ، الصليب الاحمر . وقد رد على الطلب بالاجاب ، بعد جهود كثيفة . وفي على ان فترة عزل كامل لاكثر من سنة لم تكف الجانبين والقوانين عليه . علموا ما امكنهم لمنع الصليب الاحمر من الاتصال بالثاب ، لان من ثاب يتردى الى زيارة المعتقلين الاخرين من تلك السفينة ، الذين جرى اغتصابهم في ٨٦/٨/٢٧ جرت الزيارة فعلا . وتعرف الوالد ، والموافق نفسه ، من ذلك حظي المعتقلون الاخرون من السفينة المذكورة بزيارة الصليب الاحمر . بمنحهم اياه القانون ، حسب وثيقة جنيف الرابعة ، مباشرة بعد اعتقالهم . حررتهم من السلطات ، عشوانيا . اذن ، هذه حالة واحدة وحلها . لكن السؤال الذي يطرح نفسه : في الحالات المماثلة ، التي لم تجد حلها ؟



المبول المعادية للاتحاد السوفيتي في السياسة الخارجية الاميركية سادته قيادة الحزب الديمقراطي اميركي نهج التقارب مع الصهيانة ودعم ختلفه الطامعة بفلسطين . ففي اب ١٩٤٥ ، طالب ترومان الحكومة البريتالية بان تسع فورا بدخول ١٠٠ الف مهاجر يهودي الى فلسطين . وتحولت فلسطين والصهيانة الى ورقة رابحة في النضال الذي يشته الامبريالية الاميركية من اجل السيطرة على العالم . تلك هي الطريق التي قطعها التوسعيون اميركان في العالم العربي بقرون ونصف : من تجارة الانيون وتنظيم الغارات القرصية غير المنتظمة على طرابلس الغرب وتونس والجزائر ومراكش ، من عمليات القرصنة الارل التي نشأت عارة المتوسط الاميركية في مستهل القرن التاسع عشر الى تأسيس الامبريالية البرتولية الهائلة في الشرق الاوسط وسحاوات الاستعمار الجديد لاضاع ثواب البلدان العربية . ولكن كان التوسعيون اميركان قد استخدموا في محبات الغزو الاولى على الدول العربية في شمال افريقيا السفن الشراعية والطاقم في كبرى من سفلة البحرية فانهم عند اواخر الحرب العالمية الثانية قد وجها في البحر الابيض المتوسط حاملا الطائرات الهائلة وحاولوا فرض الهيمنة على العالم العربي بشبكة من القواعد العسكرية (واستخدموا على نطاق واسع الصهيانة - هذا السلاح المسموم - في مكافحة الحركة التحررية العربية) وعطوا على حدود فلسطين التي قلعة اميركية - صهيونية في العالم العربي .

حقائق واقتراحات مطروحة للمناقشة في المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر

اربع مستثمر الشركات فوق القومية أموالها



«كأنهم مسدودون بخصّة»

انتشاث الزميلة "الاتحاد"، يوم اسس الاربعاء ١٠ ايلول افتتاحية تحت عنوان "كأنهم مسدودون بخصّة" تحدثت فيها عن جريمتي اختطاف الطائرة في كراتشي والأعتداء على الكنيس اليهودي في اسطنبول جا.

حين استنكرنا جريمتي اختطاف الطائرة في كراتشي والأعتداء الدموي على الكنيس في اسطنبول لم نغفل ذلك نزولا عند رغبة سيام وراثس وغيرها من سادسي السياسة والإعلام في بلادنا، بل التزاما بموقفنا الواضح ضد عمليات الارهاب التي تطال الارباب، وتلحق اندح الاضرار بقضايا الشعوب العادلة وفي طلبيتها اليوم، واكثرها الحاحا قضية الشعب العربي الفلسطيني.

حتى اصحاب الحد الأدنى من الوعي الوطني اصبحوا يدركون بشاعة مثل هذه الجرائم ومردودها السلبي في المحصلة النهائية، ولن تغيب باي شكل من الأشكال بان تندس العمليات المنحطة في اطار اعمال المقاومة المشروعة ضد الاحتلال والغزو والدوران في اي زمان ومكان.

الا انه من المفثي حقا ان يتنطح في اعقاب كل عملية من هذا الطراز اناس معروفون اصلا وفصل بعدانهم المدني والاشتراكي لقضايا العدالة والسلام، محاولين هم ايضا التسلل والاندساس بين معارضي الارباب بينما هم لا يتورعون عن مسارة الارباب ليس بهذه الصورة البدائية فحسب بل بالاليب تقنية وتنظيمية متطورة جدا.

ويضخ هؤلاء يستغلون العمليات الاجرامية لتدنيش شعوب باكملها بقومة الارباب والافما معنى تصريحات اريك شارون عن ان "الارباب العربي مستمر منذ مائة سنة" ١١٩ ليس واضحا ان مثل هذا الكلام يستهدف لتطليخ كفاش الشعوب العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة ضد الاستعمار الصهيونية والرجعية الغربية ؟

وحتى لو صح ان منفذي العمليات الجبانين هم من العرب قلماذا يدور الحديث فورا على "الارباب العربي" ولماذا لا يتحدث هؤلاء المنفضون عن "الارباب الالماني" حين يكون المعنى هو جماعة يادو - ماينهوف او "الارباب الايطالي" حين يكون المعنى هو "الالوية - الحمراء - الايطالية" ؟

هؤلاء الذين احترفوا تزوير التاريخ تعزفهم عن طول التاريخ، وهم يتمتعون دائما باستغزازنا وتكويبه صورتنا وتطليخ سمعتنا على الساحة الدولية. اما ما يستعدي الغيظ حقا فهو تصرفات الانظمة التي لا هي في العير ولا في النفي كما يقولون.

لفلتفهم جزلا ان مختطفي الطائرة في كراتشي هم فلسطينيون حقا فهل يبرر ذلك اقدام السلطات الباكستانية ونظام "ضباع الحق و ضباع الحق" شخصيا على الاساءة للعرب وللفلسطينيين واعتقال مئات الطلاب العرب الضيوف في باكستان ؟ واذ كان المجرمون الذين اتفقوا مذبحه الكنيس في اسطنبول هم من الفلسطينيين ايضا، فهل يبرر ذلك فرض القومية الجماعية على العرب الموجودين بحكم السياحة والدراسة الفلسطينية ص ١١

في الولايات المتحدة، و ٨٠ مليون دولار في بنا، مصنع جديد للشاحنات هناك، وتخطط لاستثمار ٤٤ الف مليون بيسيتا في اسبانيا، وقد سحرت ٢٠ الف عامل في فرنسا في عام ١٩٨٥، وهي تخطط لطرد تسعة الاف آخرين في عام ١٩٨٦. وقد سحرت ٤٦٠٠ عامل في الولايات المتحدة وهي تهدد بنسف المصير ١٨٠٠ عامل في صناعة الشاحنات. وسوف تطرد ٢٥٠٠ عامل في اسبانيا. حصلت على اقلية اسهم شركة رانوسي في ايطاليا،



هذه هي بصمات الاحتكارات الامبريالية على شعوب الدول النامية

حيث استثمرت ٢٤٠ مليار ليرة في انتمته، وهي تستثمر ١٥٠ مليون فرنك في فرنسا وقد طردت ٢٨٠٠ من العاملين في رانوسي وتخطط لطرد ٤٨٤٨ شخصا قبل نهاية العام ١٩٨٨. هذه الاثمة المحدودة التي تقدم صورة للواقع تدل بوضوح على ان معظم الاتفاقيات والاستثمارات تشمل الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية، واوروبا الغربية: بريطانيا، بلجيكا، هولندا، ألمانيا الاتحادية، فرنسا، ايطاليا واسبانيا.

بعض الاماكن مثل مونونغ كونغ، ورويان، وسفانغورة لا تحظى باهتمام الشركات فوق القومية الا لآن التشريعات الاجتماعية متقدمة فيها والاجور منخفضة والايدي العاملة رخيصة وغير منظمة في صفوف الحركة النقابية أما بعض البلدان الاخرى كالبورازيل والمكسيك فتجذب الشركات فوق القومية اكبر حجما واتساع اسواقها مما يتيح تحقيق المزيد من الارباح كما تظهر الاثمة المذكورة آنفا.

بوضوح ان العمال هم الضحايا الرئيسيين لهذا الركني روا الارباح وذلك نتيجة للاستغناء عن عملهم في بلد الشركة الاصيل وفي البلدان التي تستثمر وتعمل فيها. والسمات الرئيسية لسياسات الشركات فوق القومية هي تفادي الاستثمارات المنتجة التي تخلق فرص عمل في البلدان النامية، وطرد العمال بصورة جماعية في البلدان التي تعمل فيها الشركة، وتحقيق المزيد من الارباح وهذه الاسباب مجتمعة يجب ان تحث النقابات على ان تتحد وتبحث عن اسلوب موحد لتغيير هذه السياسات لما فيه مصلحة الجميع.

دولار في بريطانيا، اكما تستثمر في الامتته في بلجيكا، وتستثمر ملياري دولار في كوريا الجنوبية، وتتمنى الشركة ان توقيع اتفاقية مع ايلغو في ايطاليا وتهدد ثمانية الاف شخص فرنسا ٦٤٥٠ عاملا منذ العام ١٩٨٢. بيجو: تستثمر بيجو ٢٠ مليون جنيه استرليني في بريطانيا، و ٢٢٧٠٠ مليون بيسيتا في اسبانيا، كما استثمرت ٨٨ مليار فرنك في فرنسا في العام ١٩٨٥، وهي تخطط لاستثمار ٧٢٢ مليار في العام ١٩٨٦ ومغان الشركة تنوي خلق ٤٠٠ فرصة عمل في بريطانيا الا انها تخطط للاستغناء عن ٢٨٠٠ عاملا في اسبانيا و ٢ او ٤ الاف عامل في فرنسا حيث تم اصلا ترحيل ٢٧٥٠٠ شخص خلال اربع سنوات.

فالفن فاغن: عقدت الشركة اتفاقية مع باكاردي في الولايات المتحدة، واستولت على شركة سيات في اسبانيا حيث من المزمع ان تستثمر ١٨ مليار دولار، كما عقدت اتفاقية مع فوجي للصناعات الثقيلة في اليابان وهي تتفاوض مع شركة سيفتسليم لتستثمر أموالها في تركيا. وتخطط الشركة لاستثمار ١٥٠ مليون دولار في المكسيك وخلق الف فرصة عمل هناك وللستغناء عن ٤٥٠٠ عاملا في سيات في اسبانيا وادخال العمل في ايام السبت والاحد في ألمانيا الاتحادية فورد: تستثمر هذه الشركة ٢٥٠ مليون

بالطرد من العمل في بريطانيا. رينو: تستثمر ٥ مليارات من الفرنكات

على ضرورة اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد، ولكن هذا لا يعني ان الجميع يقصدون الشيء نفسه بل ان تساعد هذه الصيغة البلدان النامية في اقامة بنيتها الصناعية الاساسية وتمهيدا لتلبية الحاجات الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، حتى تتمكن من تأمين نموها ومن القيام بمبادلات تجارية مع البلدان الاخرى على قدم وساق. اما البعض الاخر فيعتبر هذا المصطلح مجرد تعديل في علاقات القوى الاقتصادية، يتيح لهم تحقيق تقدم سريع في مجال جني الارباح.

في الحالة الاولى تعقد الامال على توحيد الطاقات الموجودة في العالم - سواء على مستوى البلدان الصناعية او النامية - لمساعدة البلدان النامية في تحقيق تقدمها وتأمين استقلالها. وهذا يعني انه يجب ان تكون هناك اشتراكات منتجة في هذه البلدان ولكن دون الحاق اي ضرر بالامكانيات الصناعية والاجتماعية للبلدان المستثمرة.

بعد ان الواقع الملوس يوكد فوائد فوق القومية لبلدانها من مصلحة في مساعدة البلدان النامية في الحصول على وسائل تكنولوجيا، وكل ما يورده هوان تستقر في ذلك الجزء من العالم، الذي يجره سوا راحة للحفاظ على ارباحها وزيادتها. هذا، وقد تبنت لجنة اتحاد شركات العالم المختصة بالشركات فوق القومية تحركات بعض هذه الشركات واتفاقياتها واستثماراتها في حدودها، ومنها: عقدت الشركة اتفاقية مع الولايات المتحدة في عام ١٩٥٦ باستثمارات تقدر بحوالي ١٨٠٠ مليون دولار. وهي تخطط لفتح شركة في اسبانيا للمصريات في تايوان. وقد سحرت الشركة عشرة الاف من عمالها في غضون عشر سنوات. تستثمر الشركة ١٠٥٠ مليون دولار في البرازيل، حيث تبن شركة لصناعة الالياف والخيوط في نورت شرق بوايس ايشيكازو البرازيلية، وطردت من العمال في

استلهامه على المبادئ السامية السوفيتية بوجه من التجارب النورية

لجرت الولايات المتحدة تجسيرا نوويا جديدا هذا الاسبوع في صحرا نيفادا... جا. توقيت التجسير وتسريب خبره - لم انه سرى - كانا ليكون رد ادارة البيت الابيض على ندا، مؤتمر قمة عدم الانحياز الثامن الموجه لكل من الاتحاد السوفيتي وامريكا بوقف التجارب النووية كخطوة على طريق نزع السلاح وتخليس البشرية من التهديد بخطر الابداء الشاملة الجدير بالذكر ان البيت الابيض رد بالاعلان عن تجسير نووي جديد على كل مبادرة من دول العالم، من الدول الست

كثا، او من الاتحاد السوفيتي بوقف التجارب النووية وبما يعبر عن الاستهانة الغظة بمطلب البشرية كلها في العيش بامن وسلام.

الواقع التالي تبين بوضوح كامل التناقض التام في موقفى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة من مسألة صيانة منطل البشرية واستمرارية الحضارة الانسانية والحياة على الارض:

- وثق الاتحاد السوفيتي: - نشر بتاريخ ٨٥/٧/٢٠ دعوة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي غورباتشوف وقد جا، فيها "اتخذ الاتحاد السوفيتي قرارا بوقف التجارب النووية على كافة اشكالها ابتداءا من ٨٥/٨/٦. اننا ندعو حكومة الولايات المتحدة السوفيتية الى وقف كافة التجارب النووية ابتداءا من هذا التاريخ الذي يحتفل العالم فيه بذكرى كارثة هيروشيما.
- وفي ٢٩ نيسان عام ١٩٨٦، التي الزعيم السوفيتي غورباتشوف خطاها بالتلفزيون السوفيتي اكد "انه بالنسبة لوفدا، اي الانتعاج عن اجراء تجسيرات نووية من جانب واحد، فهولا يزال سارى المفعول حتى ٢١ نيسان ١٩٨٦.
- وفي ١٤ ايار ١٩٨٦، اعلن الزعيم السوفيتي تمديد حظر التجارب النووية لغاية ١٦ آب ١٩٨٦.
- وفي ١٨ اب مدد الاتحاد السوفيتي حظر التجارب النووية للمرة الرابعة.
- لاجرت الولايات المتحدة بتاريخ ١٨ اب ١٩٨٥ اول تجسير نووي بعد ان رفضت الاقتراح السوفيتي.
- وفي العام الجارى لوجده، اجرت الادارة الاميركية سبعة تجسيرات نووية، اعلنت عنها في شهر نيسان وابار وحزيران

١٠٠ مليار دولار زيادة في ارباح الدول الرأسمالية.

جا، في البهان الاقتصادي الصادر عن قمة عدم الانحياز الثامنة في هزاري ان انخفاض اسعار المواد الخام بما فيها اسعار البترول - مواد التصدير الرئيسية لدول العالم النامية - اذت الى ارتفاع ارباح الدول الرأسمالية الكبيرة بمقدار ١٠٠ مليار دولار. كما ان الدول النامية دفعت ١٤ مليار دولار لواندعن ديونها للعام ٨٥ وحدة. ووصل اجمالي ما اخرجته شركات الدول الصناعية الى الشركات متعددة الجنسية عن العام ٨٥ لثمة ١٢ مليار دولار في ارباح استثماراتها في الدول النامية.

الأزمة الاقتصادية في تونس بأرقام

عزت مصادر غربية مقربة من الحكومة التونسية، التغييرات الواسعة التي شهدتها لفة هزم السلطة السياسية في تونس، موخرا، وطلاق وسيلة بورقوية، الى أزمة العملة التي يتخبط فيها الاقتصاد التونسي، وتعمية المتزايدة الضعف في النقد الدولي، والتي تودي في المحصلة الى تنامي دور المعارضة الرأسمالية ويهدد بانقلاب محتمل، ضد السياسة الحكومية المعادية للديمقراطية والصالح اللغات الشعبية. وتقدر المصادر الغربية (الصديقة للحكومة التونسية)، العجز التجاري التونسي ب ١٠٠ مليار دولار، وعجز قيمة ٢٠٠ مليون دولار في ميزان المدفوعات. اما الدينون الخارجية فتبلغ حوالي ٥ مليارات دولار في حين وبمطابقة هذه الأرقام بحد سكان تونس البالغ سبعة ملايين نسمة، تبدو الصورة لامة للقلابة.

اسلحة كيميائية أميركية للعصابات

أكدت أفغانستان رسميا ان الولايات المتحدة تزود العصابات الافغانية المعادية للثورة بالاسلحة الكيميائية. وجاء، في النبا بان الحكومة الافغانية استولت على قنابل يذرية عنقودية من صنع الولايات المتحدة.

الاضلاع السيئة في السجون الاسرائيلية تندر بانفجار موجة جديدة من الاضرابات

لا تزال الاوضاع السيئة التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية ، تهدد باحتمال انفجار موجة جديدة من الاضرابات ، جراء استمرار تجاهل مصلحة السجون الاسرائيلية ، العامة لمطالب المعتقلين العادلة .

بئر السبع

وفي هذا الإطار كشف معتقلون جن بئر السبع ، في رسالة خاصة ارسلوها للزميلة "الاتحاد" ، انهم اعلنوا اضرابا انداريا عن الطعام ، ليوم واحد في ٩/٧ ، وشرح المعتقلون في رسالتهم تلك ابرز مظاهر معاناتهم التي تطلت في : قطع المياه الساخنة منذ شهر "سو" التثدية كما وكيفا ، حتى ان الخبر المقدم لهم متفمن ، سو الرعاية الطبية - صادرة كرايس السجناء الخاصة - عززل السجناء فاروق العلي في عزلة انفرادية منذ شهر دون تحديد اسباب ذلك .

وتنادي السجناء : "جماهير شعبنا ومؤسساته الوطنية ان تدفع الى جانبنا من اجل تحقيق مطالبنا

العادلة . وتطالب المؤسسات الدولية ، وخاصة الصليب الاحمر ، بان تتدخل من اجل تحقيق مطالبنا العادلة وابطحقوقنا الانسانية" . كما نعتت "جمعية انصار السجن" ، ومرسالتيه كان قد بعثها ، باسم الجمعية ، المحامي ابراهيم ارغيد ، الى مدير مصلحة السجون الاسرائيلية "رالي سوسا" ، وتتناول الرسالة الاولى الاوضاع القائمة في سجن "كفار يونا" والرسالة الثانية اوضاع سجن "نفحة" و "خطة" ، وفيها يلي ملخصا لمطالب المعتقلين :

«كفار يونا»

- تحسين الطعام كما ونوعا والفا التمييز بين السجناء السياسيين والجنائين في هذا المجال .

- السماح للمعتقلين بالتنقل بين اقسام وغرف السجن ، الامتناع عن استخدام العنف والقاز المسيل للدموع ضد المعتقلين . السماح للسجناء باداء صلاة الجمعة جماعة . اصلاح دورات المياه ، وتوفير مواد التنظيف ، وزيادة وقت الفورة وتوزيع مواعيدها وتحسين الساحة . السماح بادخال الكتب والمجلات . تعيين موظفين للمكتبة و "صالون الحلاقة" . السماح للسجناء باستلام الرسائل وارسالها . ايجاد غرفة خاصة لمقابلة المحامين .

«نفحة»

تطالب السجناء بتخفيف اعدامهم في المطبخ لتراعية سير العمل فيه ، وخاصة النظافة . ازالة اللوح المعدنية عن ابواب الغرف . تحسين اوضاع ساحة الفورة . ادخال الصحف والمجلات وحلوى العيد . ابدال السجاط الذي يهصل السجناء عن دويهم في غرفة الزيارة بآخر متحرك . السماح للسجناء بمشاهدة برامج تلفزيون من محطات مختلفة . السماح للسجناء بالاتصال الهاتفي مع دويهم من مرضى الصحابين بامراض مزمنة وخطيرة . نقل سجناء الضفة الغربية الى سجون في مناطقهم .

«شطة»

السماح للسجناء بالتنقل بين قسمي السجن ، الجديد والقديم ، حل مشكلة الازدحام ، حيث يقبع في غرفة رقم (٥) مئاة عشرون سجيناً ، مع ان في الغرفة ١٢ سريراً فقط . تحسين الاكل كما ونوعا . ادخال الصحف والمجلات للسجناء السياسيين ، تزويد الكائنات بمختلف احتياجات السجناء . حل مشكلة السجناء "ابو الندى" الذي تكررت شكاوى السجناء ضد محاولته لاهانتهم والانتقام منهم . هذا وتطلبت "جمعية انصار السجن" مدير مصلحة السجون الاسرائيلية "رالي سوسا" ، بتحسين هذه الظروف والاستجابة لمطالب المعتقلين العادلة لورا .

سواقو السيارات العمومية في نابلس يشكون !

يبدو ان "فترة الاستراحة" قد انتهت واننا بصد ان نشهد تنشيطا جديدا وتنفيذا لاجراءات القبضة الحديدية . هذا الكلام وغيره من مثله كثير سمعنا الان يتردد بصوت عالٍ في شوارع المدن الرئيسية ، ويضيق الناس اذا كنا قد شهدنا ، وبالتالي الكثير ، من الممارسات الاستفزازية لذوي البرهيات من كل الالوان ، فقد جانا الان اصحاب برهيات بلون لم نعهد من قبل هو اللون البنفسجي ويبدو ان لدى هؤلاء ، من تنوع الاستفزازات واساليبها ما لم يكن عند سابقهم .

في نابلس مثلا يقول الاهالي ان ذوي البرهيات البنفسجية يطلقون سلسلة من التحرشات منها اعمال تفقيش استفزازية للمواطنين في الشوارع ومنها الاحتجاز الموقت في الحاكمية العسكرية وكذلك الاعتقال الميداني . وتسبب التحول في المفاجئة في الشوارع الرئيسية داخل المدينة حوادث ارتطام للسيارات ببعضها وكثيرا من الاربك لحركة السير .

ويكسو السواقون من تكرار الاستيلاء على سياراتهم واستخدامها في اعمال الدورية والطاردة او احتجازها ارضا للمراج ، ساعات طويلة .

سادق عموي قال لمراسلنا ان ذوي البرهيات البنفسجية استولوا على سيارته مدة عشر ساعات كاملة . ففي العاشرة من صباح يوم الجمعة الماضي كنت اسير في شارع فيصل فوجدت برهيات راجلة تقولت امتثالا لطلبها . طلبوا الهوية ورضخة السواق والتأمين فاعطيتهم لهم . بعدها امروني بالنزول من وراء مقود السيارة ففعلت . لكن اعدم احدل مكاني وركب الجميع السيارة حيث قادها الى مبنى الحاكمية العسكرية وهناك امرني بالانتظار ، حيث تم احتجازي في "نفق" الحكم العسكري حتى الثامنة حيث تم الافراج عن اوراقتي وسيارتي . ترى ماذا اطعم اولادي في ذلك اليوم ل مع ان سوا الا واحد لم يوجد لي طيلة فترة الحجر .

«انقذي حياة طفلك من خطر الاسهال»

بالتعاون بين "وحدة صحة المجتمع في جامعة بيرزيت" و "اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية" ، صدر مؤخرا ، كتيب صحي توضيحي بعنوان "انقذي حياة طفلك من خطر الاسهال" ، وهو الكتيب الاول من سلسلة كتبهات ارشادية يوثقان اصداها ، مساهمة في رفع الوعي الصحي في المناطق المحتلة . تعزيزا للقاعدة الطبية المروعة : " درهم وقاية خير من قنطار علاج " .

والرسومات ، ويوزع مجانا ، مما يجعل الإقفاة منه في متناول ايدي الجميع بغض النظر عن المستوى التعليمي والامكانيات الاقتصادية لاية عائلة .

أربع المواقف القويمة وحديث عن الجبال والصحراء

لو ان مهتما احصى الحوادث الخجلة بأمن المواطنين المنتشرة في الصحراء على مدى شهر - كثير من الحوادث لا يصل صفحات الصحف - لوجدنا بالفرات هكذا نتيجة غير مفاجئة . لان الحال كان هكذا على مدار ال ١٩ عاما الماضية . صحيح انه تمر فترات هدوء نسبية قد تطول الى بضعة اشهر لكن عبقها دائما تصاعد حاد وصرخي في عدد ونوعية الحوادث ، بينها جرائم قتل ورضحية ، بسبب السطوار غيره .

مسؤولون صفار من الشرطة العرب يحاولون رد تهمة الاصابة التي يصمم ويصم القضاء بها المواطن الفادق للراحة والطمانينة - يقولون عقب كل حادث مطر او سلب او اعتداء - نتجت في تتبع اثر الجناة وتنجح في اغلب الاحيان في القبض عليهم . لكن بعد ما تتدخل "اصابع خفية" ، الكل يعرفها او يعرف عنها في الغر سراج اللص بعد ان يكتبس لقبيا جديدا ، يعني يصبح "محتوم" . . . طبعا نعتن المقصود . هنا يظل اللص لصا ويتمتع بحماية وريعية وقوة . . . فكيف لنا بالاقتراب منه ؟ فكيف احيانا اللص يهاون ، لصا افضل من ان يكون لصا و "محتوم" معافا ما يعنينا ان امن المواطنين مفلوق ولا سبيل لاستعادته اعتمادا على مؤسسات السلطة . هكذا يفكر اغلبية الناس . ويجري البحث عن بديل . اهتدى ويقتضي كثيرا اني تفكيك جهاز امن ذاتي ، نوع من حراسة مثلا . لكن يوجد دائما من يجد في متابع الناس مفضل لتحقيق مصالح لا غرة لها محل مشاكل الناس . خذوا مثلا شركات الحراسة التي تفرش آثارا على المطامير ، والمحال العامة بعد اثاره متاعب لها .

احدى قرى الشمال تعرضت لعمال خجلة بالامن كثيرة . وهاكم مثلا اخر ، فكر المجلس القروي بانشاء جهاز حراسة ، للامن الذاتي . ووضع نظاما يقوم على ما يلي :-

- ١ . كل شبان القرية فوق سن ١٦ ملزمون بالحراسة ومن يتخلف او يرفض يدلي غرامة مقدار اربع دنائير للمجلس .
- ٢ . يحضر رئيس المجلس شباب القرية ويختار ٦ منهم كل ليلة للقيام بأعمال الحراسة يوزعون على ثلاث مناطق في القرية .
- ٣ . على الحراس ان يخبروا المختار عما يجري في البلدة ليلا . من يدخل من بيهر مع من ، من مشي مع من ، ماذا قالوا ، ماذا فعلوا

لا يستطيع قاري هذه الهود ان المقصود لفظ السهر على امن المواطنين وراحتهم ومن حق ابن هذه القرية وغيرها ان يتشكك مثلا في كيفية التصرف في المطامير التي يتم جمعها والهدم منها وربما الجهة التي قد تصنها

جهد وجميل هو التفكير في حماية امن المواطنين ، لكن هذا الجبال يصير كوما اذا اتبعد المجتهدون عن الهدف . والناس لا يحين القبح وكل قبيح اليه .

الاحتفال بتدشين مجموعة كشافة ارثوذكسي بيرزيت

امام المجلس الاستقاري لمجموعة كشافة ارثوذكسي بيرزيت ، يوم السبت الماضي ٨٦/٩/٨ ، تحت رعاية غبطة بطريرك القديسة القعدة كيريوس كيريوس ديودوروس ، حفل تدشين المجموعة الكشافية التي تأسست قبل اقل من عام .

وقد اشرفت على تدشين المجموعة ، مجموعة كشافة ارثوذكسي القدس ، وسما حلف غفر من اهالي بيرزيت والقرى المجاورة .

تضمن الاحتفال تقديم عروض كشافية للفرق التي جرى تدشينها (العائلة ، الكشافة ، الجواله ، المرفدات ، الزهورات ، الابهال ، ويغارب عددهم ال ٢٢٠ شابا وفتاة) وعددا من الكلمات الطمانيه ، التي لجمع المتحمسون لها على الاهاداة بدور وخلق الكشافة . ودعوا للوحدة الوطنية ونيد الطائفية وسفند مظاهر التعرقة ، ولقدت بعض الفقرات الفنية .

ثم فتح باب التبرع ، حيث جاد المتبرعون من اهالي بيرزيت ومقريها ، والقرى المجاورة وخاصة جفنا وعطارة وهاويو وبرهام ، وكذلك من رام الله وعين عريك . حيث تبرع غبطة بطريرك القدس بثلثة آلاف شيكل جديد . وقد تجاوز مجموع التبرعات ، التي بلغت ال ١٢ الف دولار لصالح كنيسة بيرزيت الارثوذكسية .

سرقات متكررة في قرية (بي تميم) والصحري (الجزيرة)

دروس غنم تعود للمواطن سعة عبد الله موسى منصور ، وبعد ان لامر الاهالي اللصوص ، تركوا الاضار وولوا هاربين باتجاه سفوف "ياحين" .

- تعرض بيت المواطن حسن عبد الصعبي عبدالله لمحاولة سرقة لاسفقات المواطن بالاهالي ، وبعد ان سدوا مخارج القرية ، فاعادوا سارق "قود" ، لا تجعل لوجه ارام .

على الطريق ذاته ، باتجاه السفوف ، اما محاولة السرقة الاخيرة ، راج ضميمها احد كلاب المرحلة التي يستعين بها الاهالي ، من اجل حياض الغنمهم ، حيث اطلق عليه الصعبي الغاري في ساعات الظل .

ويهدد بالذكر ، ان الاهالي ، تعدد كفاهم للجهات المتشككة يقومون الان ، بتفكيك لجان حراسة فروع واصحاب القرية ، في حياض منهم للمدمن عمليات السرقة المتسلسلة التي تعرض لها قريتهم

للعام الثاني على التوالي :

يسود القدر الشديد ، اهالي قرية بي تميم لخاصة الخليل ، جراء عمليات السرقة المتكررة ، منذ عامين لا نظام القرية ، مصدر الرزق الرئيسي لسكانها . وفي الوقت الذي يتصدى فيه اهل القرية بإمكاناتهم المتواضعة للصوص ، فان الجهات المتفصصة ، والتي يفترض بان تقوم بواجبها ، وتحمي الاهالي ، من اللصوص - تداب كعادتها ، على تسجيل عمليات السرقة . "فد مجهول" ١١

ومع ان موجة السرقات تتزامن مع انفا مستوطنة "ياحين" على اراضي "المسفرة" شرقي القرية ، وفي مرات عديدة تعقب فيها الاهالي اللصوص لاحقا انهم يتجهون الى الطريق القروي للمستوطنة ، وكانوا يطلقون النار باتجاه اهالي القرية الذين يحاولون التعرف على هوياتهم .

ويروي الاهالي مسلسل السرقات التي تعرضوا لها على الفكل التالي :

- تعرض بيت المواطن سليمان

فصل
التكوير
جلس
مواقف
وقال
الإدارة
شاهة
الأردني
الذي
جان
وأضا
الفرقة
وتبعية
كشافة
السلطات
تضيق
الفرقة
الغارات

نص الاعلان الصادر عن محادثات «براغ» بين «فتح» و «الدمقراطية» و «الحزب الشيوعي»

براغ - مراسل خاص -

اجتمعت في براغ في الفترة من ١-٨/٩/٨٦ ولود قيادية تمثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والجمعة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني، ودرست بروج المسؤولية الوطنية الصخاظر الدائمة التي تتعرض لها القضية الوطنية للشعب الفلسطيني نتيجة اختفاء الهجمة الامريكى-الاسرائيلية الرجعية الهادفة الى شطب منظمة التحرير الفلسطينية وتصفية دورها كمثل شرعي ووحيد لعقبا للفلسطيني، بهدف تصفية حقوق الوطنية اللقائفة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وما تتطلبه مواجهة هذه الهجمة من خطوات عاجلة لترسيخ الوحدة بين جميع القوى الوطنية امريكى محموعة تهدد الى بلورة اتفاقية بين اسرائيل والدول العربية المعنية على صيغة تسوية تصفية تتجاوز دور منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا الفلسطيني وتتناول على حقوقه الوطنية وتفتح الطريق لتسييم وتغريب مصطلحات كاسم مفيد.

وفي هذا السياق ابرز المجتمعون خطورة السياسة الاردنية التي تسعى الى تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية وتشجيع بعض العناصر الانهزامية على الخروج عن الاجماع الوطني الفلسطيني وتقدم المصادقة المادية لها تحت ستار خطة التنمية المزعومة والتصديق على القوي الوطنية المتفرقة بمنظمة التحرير ونضالها وتوافق ذلك مع مخططات تطبيع التقاسم الوطني على الارض، وتعيين روسا بلديات عرب محل الروسا الوطنيين المنتخبين. ومع الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى فرض خطة الادارة المدنية وتشديد القبضة القمعية ضد شعبنا وقواه ومؤسساته الوطنية.

وتاتي هذه الخطوات مترافقة مع الاغراءات الامريكى الكاذبة ونشاطات بعض الاوساط الرجعية العربية الهادفة الى اعادة ترويج الاوساط والامال الزائفة حول الحل الامريكى، واكد المجتمعون ضرورة الحد واليقظة من جانب جميع القوى الوطنية ازا، هذه المحاولات الخبيثة. كما تتوافق هذه الهجمة الفرسية ضد شعبنا الفلسطيني مع مخططات التهديد والابتزاز التي تشنها الاسرائيلية الامريكى لفرض الهيمنة على منطقتنا العربية والتي كان من ابرز مآثرها الاعتداءات والتهميدات الموجهة ضد ليبيا وسوريا وسائر البلدان العربية.

واكدت الاطراف المجتمعمة ان الوحدة الوطنية هي السلاح الاضى بايدي شعبنا ولتوتو لمواجهة واحباط هذه الاخطار الجسيمة التي باتت تهدد مصيره ووجوده الوطني. وانفتحت على ضرورة تعجيل المساعي الهادفة الى استعادة وحدة جميع الفصائل والقوى الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية على الاسس والمبادئ التالية: ١. الالتزام بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وبقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية التي كانت محصلة اجماع الفصائل والقوى والخصائص الوطنية ورفض اي خروج عنها. ٢. تأكيد رفض الحلول المقترحة والجزئية والمشاريع التصفية كخطة كاسم مفيد وشروع ديان والحكم الذاتي والتعاقس الوطني، ورفض القرار ٢٤٣ باعتباره يتجاهل الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، والتأكيد على ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية يتمثل في تأمين حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني.

٣. العمل من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ذي الصلاحيات الكاملة والفعالة والذي تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على اساس مستقل ومتكافئ مع سائر الاطراف باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى اساس قرارات الامم المتحدة التي تتعرض بالحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا، وذلك باعتباره الاطار الوحيد للبحث عن حل عادل للقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط.

٤. التصمك بمنظمة التحرير الفلسطينية مثلاً شرعياً وحيداً لشعبنا الفلسطيني ومقاومة اية محاولة لاصطفاة البديائل لها ورفض الانابة او التفويض او المشاركة في التشكيل الفلسطيني. ٥. وانطلاقاً من التصمك بهذه القوابت الوطنية فقد اكدت حركة فتح ان اتفاق عمان الموقع في ١١ شباط ١٩٨٥، لم يعد العمل به قائماً وان هذا الاتفاق لم يعد يشكل اساساً لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية ولتحركها وممارستها على مختلف الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية. وان العلاقات الثنائية بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن تقوم على اساس قرارات قمة الرباط ودعم نضال الثورة الفلسطينية ضد العدوان والاحتلال الاسرائيلي.

٦. تعزيز وحدة جميع القوى الوطنية داخل الارض المحتلة في النضال ضد سياسة الاستيطان والرضع الحديثة الاسرائيلية، ومخططات الحكم الذاتي والتعاقس الوطني، وصد التفتحات الاردنية الهادفة الى اصطناع البديائل الرجعية لمنظمة التحرير، ومن اجل دعم صمود شعبنا في الارض المحتلة مثلاً بقواه ومؤسساته الوطنية. ٧. تعزيز علاقات المنظمة مع جميع قوى حركة التحرر العربية على اساس التضامن النضالي المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والحلول الاستسلامية.

٨. العمل على تعزيز التضامن العربي على قاعدة قرارات القمة العربية التي حظيت بالاجماع العربي وعلى اساس حشد الطاقات لمواجهة العدوان

الصهيوني ومخططات الهيمنة الامريكى ٩. الحرص على النضال القومي المشترك ضد الامبريالية من امداد الفصائل الفلسطينية. ١٠. قاعدة التضامن النضالي والتكافل والاحترام المتبادل. ١١. وتوطيد علاقات التحالف مع قوى التحرر والقدوم العالمية، وخاصة الاتحاد السوفيتي وبقية البلدان الاشتراكية، وتوثيق العلاقات مع دول حركة عدم الانحياز والدول الاسلامية والاوروبية لتعزيز دعمها للنضال العادل لشعبنا وحقوقه الوطنية.

١٢. تطوير اوضاع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها اطاراً لجهة وطنية عريضة وتشكيل هيئتها القيادية وفق النود التنظيمية لاتفاق عدن - الجزائر، وبحيث تشارك جميع القوى الوطنية في رسم سياسة المنظمة ضمن مؤسساتها الشرعية وفي مبادئها القيادية. واتفقت الاطراف على ان التصمك بهذه القوابت والاسس الوطنية يزيل الغباب التي تعرقل دفع عجلة الحوار الوطني لاستعادة الوحدة وتوجيه الاطراف المجتمعمة الى سائر الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية للارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية والمباشرة في حوار وطني متواصل لجميع الفصائل والقوى الوطنية من اجل التوصل الى اتفاق وطني شامل يكون اساساً لانعقاد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني تتعقد فيها الوحدة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي هذا الاطار جددت الاطراف المجتمعمة تأييدها وتزجيدها بمبادرة الاخ الرئيس المناضل الشاذلي بن جديد للدعوة الى لقاء وطني فلسطيني على ارض الجزائر الثقيفة لاستعادة وترسيخ الوحدة الوطنية. وعبرت الاطراف المجتمعمة عن تقديرها وعن شاعر الاقتان لدى جماهير شعبنا الفلسطيني للدعم والمساندة المدنية الزهية التي يقدمها للاتحاد السوفيتي الصديق وسائر البلدان الاشتراكية للنضال العادل لشعبنا من اجل حقوقه الوطنية. واكدت الاطراف تأييدها الحار للمبادرات التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي لتأمين انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لاجراء حل عادل للمسألة الفلسطينية يضمن الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا. كما عبر المجتمعون عن امتنانهم للوقوف المبدئي للاصدقاء السوفيتي الى جانب وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ودعمهم للمساعي الهادفة الى تدليل الخلافات بين القوى الوطنية الفلسطينية وتعزيز وحدتها.

وقد توجه المجتمعون بالشكر والتقدير للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وللقبب التشيكوسلوفاكي الصديق لاحتضانهم هذا اللقاء وجهودهم من اجل الوحدة الوطنية الفلسطينية، وللوقوف المبدئي والثابت جمهورية تشيكوسلوفاكي الاثراكية في دعم ومساندة النضال العادل والمفروح للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مثله الشرعي والوحيد.

- عن الزميلة «الاتحاد» -

ما أشبه الليلة بالبارحة

اصدر الحكم العسكري خلال الايام الماضية سلسلة من اوامر صادرة عن الرئيس حتى الان عن تسعة الايام دون ان يفتقدت وتنفذت عدة عمليات تجريد في فلسطين واعلنت الحكومة الاسرائيلية عن نيتها الاستيطان الجديدة وتوسيع المستوطنات بما فيها موطنين ١٢٠٠ عائلة جديدة لها من ارضها. من اكدت كسب يهودية في غزة واربعاً لاصح تاجر الملاحقة الى ان الاسرائيليين صادرتها. هي في اقليتها - اراضي فلسطين، كفل حارس، بديا، جاسابول، والسومع - كانت قد اعيدت لاصحابها. التطوير في عقول بعضها. يومها حدثت فيها كبيرة واقفا كليل الكثير من الضمير الاسرائيلية، رغم ان احد من الضمير يعاقب، وكلمهم ابتدا، من وكيل وزارة الخارجية الميكود ديكل ورضي السماسر. هذا طلقاً ممارسون هواية تزوير مطروقة الفلاحين الفلسطينيين. وعليه يكون الوحيد من صدور اوامر الصغار. اسرائيليه للقول للفلاحين لا تانفد من فعا يدخل الجيب الاسرائيلي بالتزوير يخرج منه وما لم يوتخذ بالسيس يوتخذ والرجح وغير ومضون للديمقراطية يوتخذ وربما قريباً يظهر من بين المسترجم يزعم بان هذا البيت القديم في جنين او رام الله او خانينوس وربما حتى في البلح وسلفيت. الخ هو كتبري اسرائيل المطالبة بالصلوة فيه والاستيطان حوله ما جرى في القدس والخليل ونابلس والاربع واربعاً.

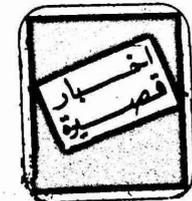
على اي حال يلتفت الانتباه الفتيان حملة المصادرات والاستيطان الجديدة. وادى بدياتها، وتلك التي سبقت ورائفتها كاسم بديفد. الجديدة ايضاً وامتت برافقتها الكثيفة لعقد اجتماع مبارك - بيرس ويزر حسين الى المشاركة فيه واصدار بيان مشترك المواقبين من مختلف الشاربات على تكامب بديفد الجديدة. في الال لوك بين الفقول للسادات ولكل المصارف انسحاب اسرائيل من الضفة والقطاع بان التلداد في التوم بهذا الحلم امير حسين يزجج اسرائيل. وعليه فلا ناص من التوافق التوافق القائم والذي يتوجب استمراره وهذا نفس ما يريده بيرس وحكومة الاسكوت عليه موافقة ضمنية بان الحل اكثر من حكم اداري يساعه اكثر في التوافق هنية الضم والاستيطان حتى باءاً. ان قدمت في كسب يهودية تسع بالاستيطان في التجمعات السكانية العربية ليكون التوافق حضارية وانسانية.

ان مشكلة الشرق لا يمكن ان يحين يمتلك الفلسطينيين ارضهم فلسطين ويجب مساعدة لتتحقق هذا الهدف. الموقف راجيف غاندي امام مؤتمر قمة هرازي، الى ضرورة عقد المؤتمر لتتحقيق السلام وحل القضية قبلها قد هاجم لقاء، ان الحمن وبيرس فاقو ان لم يساعد القضية الفلسطينية

تمتع مواطني كل الدول العربية من دخول المغرب وحددت مدة شهر كحد ادنى لمنع تأهيرة الدخول لطالبيها من العرب.

مبارك يتحرك على اساس اتفاق عمان

جا، في تعليق لراديو القاهرة عن قمة مبارك - بيرس المرتقبة ان القعة ستعهم في تحلقن «الصاعى السلمية» المصرية والتي تمتهدن حل المسألة الفلسطينية على اساس مقايضة



بوسته يلوم العرب

قال وزير خارجية المغرب ان هناك جهات (لم يحدد) تعمل لعزل المغرب وابعاده عن الصف العربي وذكر ان من ايجابيات لقاء ان انه نبه العرب الى ضرورة توحيد صفوفهم واضاف ان اسرائيل تروج اخباراً ستشهد أحداث قطعية عربية مفزعية. كما اعترف بوسته بوجود لوبي صهيوني في المغرب. كانت المغرب لد اصدرت تعليمات

الحاجة

سياسة استيعابية

صاحب الامتياز والحرر المسؤول الياس نصرالله

رئيس التحرير بشير البرغوثي

ص.ب ٢٠٦٨
القدس
تليفون ٢٨٢٦٥

مطابع «الاتحاد» - خيففا

الاشتراكات السنوية

محلي	٥ دنائير
اوروبيا	٢٥ دولار
امريكا الشمالية	٥٠ دولار
امريكا الجنوبية واستراليا	٦٠ دولار
افريقيا واسيا	٥٠ دولار
هناك خصم ٢٠ بالمئة للطلاب	

فرنسا تزود فتح بالمقر الدولي

جدد وزير خارجية فرنسا تأييده بلادة للمبادرة السوفيتية التي تدعو الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لعقد مؤتمر تحضيرى لهيئته الاعداد للمؤتمر الدولي الخاص بالحل الدائم والعدل في الشرق الاوسط. وعلل برتران لتتحقق انعقاد المؤتمر الدولي. الجديري بالذكر ان الزعيم السوفيتي غورباتشوف اعلن هذه المبادرة أثناء زيارة الرئيس ميتران لرمسكو في بريطانيا في الشهر الماضي وقد اعلن ميتران في حينه موافقته عليها في جهة اخرى ناخذ النداء. صادر عن مؤتمر في حينه موافقته عليها في هرازي يوم الاحد الماضي الدول الخمس الدائمة العضوية بعقد المؤتمر التحضيرى